كتاب جامع الكتروني
زهرة العذاب
تحت اشراف: شهد بن سالم
By Takoua

كتاب :

〖 زهرة العذاب 〗

تحت إشراف :

〖 شهد بن صالح〗

بمساعدة:

〖 إسراء رمضان 〗

تدقيق:

〖 شيماء . س 〗

تصميم الغلاف:

〖 تقوى سلسبيل بوحافر 〗

﴿ الإهداء ﴾

إهداء إلى كل روح ملأها الحزن...

﴿بقلم شهد بن صالح ﴾

﴿ المقدمة ﴾

السَلاَمُ عَلَيْكُمْ-وَرحْمَةُ ٱللّه وَبُرَكَاتُه، كثيراً ما نشعر بذلك الإحساس الذي يعترينا حين نيئس، والذي يسمى الحزن، فهو الشعور بخيبة الأمل والذي يجعلنا نُقدِّر تلك الأيام التي نشعر فيها بالسعادة وكثيراً ما يلجأ الأشخاص إلى قراءة النصوص والعبارات التي تخفف عنهم هذا الحزن، والتي تعبر عما بداخل قلوبهم مِن مَشاكل وأحزان وفراق بين الأحبة والأصدقاء لذا نذكر بعضها هنا في كتاب زهرة العذاب

﴿ بقلم شهد بن صالح ﴾

عنْدَمَـا تَـحْـزَنُ الآمَـــال

يطلبون مني أن أكتب عن الحزن أن أتكلم عنه، أن أصفه، أن أتخيله، ألاَ يتطلب ذلك أن أشعر به أولا، يطلبون مني أن أكتب عن دموعي التي كانت يوما رفيقا لي، ووجهي الأحمر المنتفخ وذلك الأنف الملون من شدة البكاء لم تكن إلا دليلا على قسوة هذه الحياة، أما تلك الآثار التي أتركها على تلك الوسادة كل ليلة ماهي إلا معالم صادقة تشدو بأنين الوجع، بل تضمد جروح الزمن، أما غرفتي فلا تقل ظلمة عن عالمي الكئيب، كيف لي أن أتكلم عن هذا وأنا هو ذلك الشعور الذي حمله العالم مسؤولية السعادة؟ ذلك الطيف الذي يغزو أحلامكم يوميا ليذكركم بمتعة الحياة هل عرفتموني؟ نـــعـم، أنا تلك الآمـــال، تلك المشاعر الصادقة الغارقة في بحور الحزن، تصارع أمواج الكآبة بمجداف مكسور يدعى الزمن، تلك المتمردة التي تواجه ذلك الجلمود يوميا، الحزن شوهة لك أحلامك أو هامك، فكيف لي أن أتكلم عن تلك الإبتسامة

الكاذبة التي تغزو شفاهي لتخفي خلفها أوجاعا وجروحا غائرة؟ تلك الأشعة التي تمنحها لعالمكم مضحية بها من عالمها المظلم، -الحـــزن- نعم، الحزن لن أستطيع التكلم عنه لأني ببساطة أجهله لن أتمكن من وصف شعور الحزن على فراق أشخاص كنا نعتبرهم في يوم من الأيام حياة لنا، ذلك الشعور البغيض حين يتخلى عنك من كنت تثق به حد السذاجة. ذلك السكين المغروز في صدري_ الحزن _لن أتمكن من وصفه أبدا، لن أتمكن من الحديث عن تلك الأزقة الفارغة والأنوار المطفأة والبيوت المدمرة والقلوب الدامية، وتلك الجروح التي باتت تشكل عالمي وجعلت منه كتلة من الحـــــــــزن، لأنني ببساطة حُمِّلْتُ لأكون أملا لأهلي ونفسي والآخرين، ولا يحق لي أن أشكو أو أبكي، أليس هذا بذاته حزنا؟ أحزن على حالكم المنهارة، على قلوبكم المحتارة، على أجسامكم المتعبة، على تلك الحياة التي تعيشونها بمزيج تصنعونه لأنفسكم من تلك العقاقير التي تتناولونها لتأخدكم لعالم مزيف بأزهار كريهة الرائحة، وأنوار مظلمة، أحزن على حالكم لدا

ارموا بحزني عرض الحائط،لأن يستحيل أن أكون حزينة أو أنه مجرد حـــــــــزن مدمي للقلوب.

بقلم: أمال حميمص/الجزائر

وردة الأحزان...

في حدائق الورد أنا الوردة السوداء بينما الكل ملونة أنا في السواد عمياء جعلني الحزن أعتزل عن الناس جمعاء... مهجورة أرضي من زيارة الأصدقاء، حتى الحبيب ليته كان من الأوفياء...

صحيح حزني سواد لون وردة داخلي، لكنه أبيض يحوي النقاء من الأتقياء، يعشق الهدوء والسلام ويحب البهجاء والحزن ال وضعي إلا أن أصبح من السجناء حولني من ناعمة ملساء إلى صخرة وحيدة في البيداء سقيت بدماء أحزاني واحتضنتني تربة أرض الفناء فارتويت وكبرت بمفارقة الأبناء

الحزن عظيم ينضج الإنسان لكنه يمتص جذوره العصماء فيفقد توازنه نتيجة سيطرته الحمقاء

لكنه يجيد عرض الأداء على مسرح الأعماق ببطئ

وأخرى بسرعة وكأنه غاضب لايهدأ وأحيانا برأفة وذكاء يذكرك بجميعها لدرجة الإختناق وصرخ البكاء كإنفجار أرض كانت تحمل في جوفها ماء

في وقت الضياء إنه شعور جميل مهما قسى بنا حاله لنواجهه ليس كأعداء لأنه منا وفينا يعيش بداخلنا ينمو بكثرتها مرحبا بك يأخير الأعزاء

فهمت أن لون الأسود من أسد... الحزن ولبؤة الرقي والتميز صنعت مني أفضل العظماء...

تحية لك أقبلك بصدر رحب لكن تقبل أني أحب الأمل والألوان، هيا لتجرب معي غير هذا العناء...

بقلم: نورهان بوعامين /سوق أهراس

أشلاء دامية ...

السبب الوحيد في التمزقات ، و الإنكسارات التي وقعت إلى الآن هي (الأنا) .

التي لطالما بنت السعادة على أوهام ، وكذبت الأكذوبة و صدقتها ،و تنازلت عن كل ما يحيي بداخلها بذور الأمل والحياة تحت مسمى الود، والوفاء، والتي دفعت الكثير و الكثير لتعيش في المكان الخاطئ مع الشخص الخطأ و الغير مناسبٍ في عالم واهن... التي لطالما هبطت إلى أدنى المستويات تحت مسمى يجب التخلي لنستمر معاً... صنعت الكثير والكثير حتى لا تَفقد ، والكثير حتى لا تُجرح ، والأكثر حتى لا تُخذل من قبل أي شخص ٍمهما كان .

و في نهاية الأمر هان عليهم كسر (الأنا) هان عليهم الرحيل ، و ترك كل ما بُني من وهمٍ خلف ظهورهم. و في النهاية ! كان لا بد من هذا الخذلان ، و ذلك الإنكسار و تلك الهزيمة ؛ حتى تقوم (الأنا)،

و تنهض نهضة قوية مفزعة، تنهض و تقوم بترميم ما تبقى منها من قطع متناثرة وأشلاء دامية، وثقة متلاشية، نهضت بعد تلقي الضربةَ التي أفاقتها من غفلتها، وأعادتها إلى عالم الواقع حيث لا وفاء، لا ودَّ، ولا حتى حب...

حيث لا يوجد من يضحي لأجلك...

عادت (الأنا) و قد تعلمت عدم الوثوق بأي شخصٍ مهما كان ...

عادت (الأنا) و قد تعلمت عدم الإهتمام بمن لا يستحق ...

عادت (الأنا) و هي فاقدة (الحب) ولن تهديه إلى أي شخصٍ مهما يكن ؛ حتى يثبت تضحياته...

لأجل (الأنا) فقط...

بقلم: الحسناء منعم /مصر

قالت ...

قالت ...

أبعد كل هذا الحب وهذا الحنان تكافئني بالهجر والنسيان أيكون حظي منك الهجر والبعد .. والحرمان؟ وكنت لك كل الغرام .. وكل الهيام

وقلبي لقلبك . كان واحة أمان ملكت تلابيب قلبي .. منحتك كل شوقي ..كل حبي واليوم تطلب مني النسيان وقد أحببتك فوق كل الحدود يكفي هذا الوجود عشقتك بإدمان أسكرك حبي بدون مدام

عشقتك أعوام .. وأعوام عشت معي كل الأحلام

كنت الروح والهيام شفيتك من كل الأسقام كانت عيني تفهمك بدون كلام وروحى في حضرتك أبدا لم تنم كنت لك أجمل الأيام واليوم تكتب على قلبي

البعد.. والهجران أي عدل منك هذا؟

أين حبك؟

أين وعدك لي بالبقاء؟

أما رأيت مني من حنان،

كيف هجرت هذا القلب وهذا الحب.

أين الحب والحنان؟

خذلت بهجرك أجمل النساء قتلت بداخلي الحب

وأهديتني الخذلان...

بقلم: سعيد إبراهيم زعلوك

وعند أول فرصه خذلتنى

يا رَفيق الفؤاد كيف طَعنتني؟

كيف لملاك مِثلك أن يطعن؟

كيف لحبيبٍ أن يقتُل محبه؟

كيف كُنت لي سندا وعونا؟

لماذا غيرتك الايام؟

لماذا صرت بِهذه القسوة؟

كيف أداوي جِراح طعنك لي؟

لقد اتلفت قلبي يا محبوبي

اتركني وابعد سُمك الذي يقتلني

اتركني فلقد اتعبتَ فؤادي

أتدري أنك كنت وتين القلب؟

ولكن ماذا فعلت انت؟

مَاذا فعلتُ بكَ لِتطعن قلبا كان ينبض باسمك؟

اتركني وشأني سأصمد ولا اهتز بعدك!

بقلم: فاطمة محمد أحمد

مثلك لا بد أن يحرق

قالت له.. عند الفراق أنت جبان، وشرير، وأحمق
لا تعرف للحب معنى لا تعرف كيف تحب،
وتعشق كنت بوعودك كاذب في كل لحظة بيننا
أبدا لم تصدق صدقني، أنا عليك غير آسفة
أسفي على قلبي، الذي لقلبك من جميل عمره
بالحب قد أنفق وعدتني بالأمان والعيش الحلو،
والحب، والحنان ولسانك بكل جميل لي كان ينطق
ومن جنوني، وغفلتي سمعت لك. لم أبال، ولم
أتحقق كنت تكذب وترسل الوعود للسماء عشت
الأحلام كلها بصحبتك وتجيء اليوم لي تتملق
أسفي على قلبي أسفي على عمري الذي ضاع
معك واليوم أحمد ربي أني عنك بعدت وقلبي من
ظلامه أشرق أذهب لحالك، غير مأسوف عليك
مثلك يستحق أن يحرق مثلك لابد أن يحرق...

بقلم: سعيد إبراهيم زعلوك

جِهَادُ الحُزْن...

وتتعدد مشاعر الإنسان ويبقى الحُزن جمرة من نار تُلهب القلب لتجده بلا عنوان، فالإنسان في مشاعر الحُزن لا يحزن على شيء معين، وإنّما على كُلّ شيء، فهناك من يحزن على فقد موتاه، وهناك من يحزن على غدر صديق أو رفيق درب لم ينساه، وهناك من يحزن على فقد عمله الذي لطالما تمناه، وهناك من يحزن على فقد طمأنينة قلبه لذنوب أحرقت فتيل صلة العبد بمن يتولاه، ليبقى فهمُنا وتعريفنا للحزن واحد، أنّنا ما حَزنَا يومًا إلاَّ على شيء امتلكناه من قبل، أو أحببناه، كقول جبران خليل جبران:" حين يغمُرك الحُزن، تأمَّل قلبَك من جَديد، فستَرى أنّك فِي الحَقيقة تَبكِي مِمَا كان يومًا مصْدَر بَهجتِكَ." وعليه كُن رحيمًا بنفسك، فلا أحد سينتشلك من حُزنك سواك. خذ وقتك، وقم بواجب الحزن كما ينبغي ثم انفض عنك رماده، وانهض متكئا على نفسك، وأكمل مشوار حياتك، متأكدًا أن الحزن جزء لا يتجزأ من حياتك، فلولاه ما عرفت قيمة السعادة، فكل باب رزق وراءه باب للحزن، فإن جئت للمال وجَّدتَ له بابًا

للحزن، وإن جئت لزواج وجدت له بابًا للحزن، وإن جئت للأبناء وجدت لهم بابًا للحزن، فكل بابٍ فيه سعادتُك سيقترن به دومًا بابًا للحزن، ومنه لماذا نحزن؟.

إنها الحياة لم نأخذ منها عهدا أن تكون ضاحكة لنا على الدوام، فهي تقدِّم أثمن دُروسها على طبق من الألم، فلكلِّ شيء ثمين فيها ثمن، وكل درب وعرٌّ تسلكه فيها يشد من ظهرك، وكل حزن تعيشه فيها يعلمك قيمة السَّعادة، وكل تحد فيها يصقلك، وهكذا تُصنع أيها الإنسان بفضل الحُزن الذي يُغيرك مع كل حكاية، ومع كل موقف خذلان، ومع كلّ لحظة أمان وهل نحن إلا دموع وابتسامات؟. فنحن نعيش ونقابل في حياتنا مطبات فيها من نتجاوزها من غير إصابات، ومنها الذي يقوينا رغم الصَّدمات، فكل حزن يغيرنا ليأخذ من نور أرواحنا، فيطفئنا ساعات، وساعات يضوينا، فالحقيقة هي أننا لا نتعلم إلاّ بالصَّفعة، أو البصمة، كقول باولو كويلو: "كُن فخورًا بندوبك؛ إنَّهُم يذكرونك بأن لديك الإرادة للعيش" وعليه تعّلم من الحُزن، فهو لا يأتيك إلاّ ليُرقيك، ويسموا بروحك إلى أعلى ما يُرضيك، فلا أحد منّا سيسلم أو سلم

من الحزن، حتى الأنبياء والشهداء، فهو يجري مع حياة الإنسان مجرى الدّم لا يخرج من الجسد، مُتأصل فيه لا مهرب منه، حيث تجده يتفاوت من شخص لآخر، ولكن يبقى أكبر سبب للحزن والوجع هو عدم اتساقك مع ما خُلقت لأجله، و هي عبادته سبحانه وتعالى، فلو كانت نفسك ملوثة، ومنتكسة ستفخر بالإثم الذي فعلته، ولكن لأنك إنسان سويٌّ، وقلبك حيّ، وروحك موصولة بالله فعندما تُخطيء تتألم، وتحزن وما هذا إلاّ دليل إلى أن قلبك الحيّ لقوله تعالى:"والرّجْز فَاهْجُر، ولاَ تُمْنِن تَسْتَكْثِر، وَلربّك فَاصْبِر" [سورة المدثر الآية 7]ولهذا وجب دفع خواطر السُّوء، والتي نقصد بها هنا تلك الوساوس، والأفكار الشيطانية عن طريق الأذكار والانشغال، فأنت لا تملك الأفكار، لكن تملك القدرة لتعامل معها، وعليه يجب أن تعرف متى تحزن، ومتى لا تحزن؟.

نحزن لأنّه لولا الضدّ ما ذُقنا طعم الضدّ، فلولا الحزن ما عرفنا قيمة السَّعادة، ولولا الموت ما عرفنا نعمة الحياة، ولولا العمى ما عرفنا نعمة البصر، ولولا المرض ما عرفنا نعمة العافية، فالله أوجدنا في هذه الدّنيا للابتلاء والشقاء، فالله لم

يُحزنك لأنّه يكرهك، وإنما ليصنعك، من جهة ومن جهة أخرى لتتعلم أنّك بحُزنك مجاهد، فمن أعلى درجات الجهاد جهاد الحزن جهاد الخذلان، وجهاد التَّخلي، والتَّرفع رغم التَّعلق، وجهاد التَّمسك بنقائك وطيبتك، ومعدنك الأصيل رغم قبح و تلون الوجوه، وجهاد في معركتك مع الحياة، جهاد ضد اليأس، وجهادك في المعافرة للنجاة من الاستسلام. وجهادك في الاستمرار، وطول النفس والسير لأخر الطريق مهما تعثرت، وجهادك في أن تبتسم رغم انكسارك، وجهادك في ألا تفقد حبك للحياة، وجهادك في أنَّك كلما تعثرت ازداد إيمانك، ويقينك بالله، فلم يأتي الحزن في القرآن إلا منهيًّا عنه كما في قوله تعالى:" و لاَ تَهنُوا وَ لا َتَحزنُوا و أَنْتمُ الأَعْلوُنَ إِنْ كُنتم مُؤمِنِينَ" [سورة آل عمران الآية 139]. أو منفيًّا لقوله تعالى" ألاَّ إِنَّ أَوْلِيَاء الله لاَ خَوفَ علَيْهُم ولاَ هُم يَحزَنُون" [سورة يونس الآية 62] فقد نهى الله عزَّ وجل عن الحزن لأنه يُضعف القلب، ويوهن العزم ويضرُّ الإرادة، ولا شيء أحبُّ إلى الشيطان من حزن المؤمن ليقطعه عن سيره ،ويوقفه عن سعيِّه لذلك افرح واستبشر وتفاءل وأحسن الظن بالله، وثق بما عند

الله، بالتوكل عليه لتجد سعادتك ورضاك في كل حال موقنا أنّ دوام الحال من المحال، وعقب كل عُسرٍ يأتي يُسْر.

وفي الختام أقول: سيعلمك الحزن أن تكون قويا، سيعلمك بأن تكافح من أجل أن تعتمد على ذاتك، سيعلمك بأن نفسك هي التي تجعل منك بطلا، وسيعلمك العزم والشجاعة والقوة، وسيعلمك بأن تصمد مهما واجهت حيث سيجعل منك شخصا عقلانيا يتدارك الأمور في أي لحظة، وسيعلمك أن لا تُؤلم من أحبك، ولا تُحزن من وثق بك، وجعل منك إمّا أخا أو صديقًا أو رفيق درب، سيعلمك أن تكون رحيمًا حتى في طعناتك، فلا تغرس سكينك إلى عمق بأفعالك في لحظات الغضب، سيعلمك أن تترك مساحة وإن كانت صغيرة جدا للشفاء، فلا تنثر الملح على الجروح، مكتفيًا أنها كانت منك، وتاركةً بداخل غيرك وجعا، فكلنا نغضب، وكلنا يخطئ؛ لكن هناك غضب قد يأخذ معه كل شيء جميل إلى الهاوية، وهناك خطأ قد يمحوا كل طيب فعلناه، سيعلّمِك أن تكون من أصحاب رفقاء قلوب، فقلوب من حولنا كقلوب الأطفال بصدق هي قلوب لا تحمل سوى البراءة. سيعلمك أنّه لم يكن نزع

الود سهلا لكنها المواقف التي عزّت عليك فيها نفسك تُجبرك على نزع حتى اللحظات المتجذرة في أعماق ذاكرتك، فمن هان عليه حزنك أهجره باحترام، فإن على المرء أن يشعُر بالعار لمجرد التَّفكير في خداع إنسان طيب، كلّ ما فعله أنّه كان صادقًا معه في زمن التزيف، وكان وفيًا في زمن الغدر، وكان مؤمنًا بغيره في زمن اللأمان، فبعض القلوب أنهكها الحزن فأصبحت لا تبوح، وإنّما تمضي في طريقها وكأنّها لا تشتكي من أيّة جروح كقول: سينيكا: "الأحزان الصغيرة ثرثارة أما عظيمها فأبكم"، ومنه احذر من أن تكسر نفس أحدهم لأنّها مؤلمة، فالله سيسألك عن كُلّ عين أبكيتها، وعن كلّ قلب أوجعته، وعن روح كُنت سببا في فقدها لأمانها، فاحذر أن يشكوك أحد إلى الله، بل كن دوما ناثرا للخير، فما تدري لعلّك من صخور العُسر تقطف زهرة اليُسر، و لعلّ مع انسداد النَّهر نهرٌ آخر يجري، فدع لله تسخيره وقُل لكل حزن خيره خيرة، فلا تفلت يد الصبري، فلا تدري ماذا سيجري، فاجبر القلوب لو تفهمه عمرك في يوم ما تهمله، فأنت تقدر بنظرة أو كلمتين تسعد حزين وتفرحه، فهناك أناس قلوبها

مؤمنة تحيا، ولحال ربّها مسلمة، ممكن بضحكة تسعد عيون كانت دموعها مكملة، فاكسر الهموم وامحي الغموم، واجبر خواطر وسط الغيوم، وفرح قلوب، واستر عيوب، وكن مثل شروق وقت الغروب.

بقلم: هوارية بن علي/الجزائر

ألم الفراق...

ملأ الحزن أرجاء ذالك البيت بعدما كان بيتا فرحا تملؤه السعادة... تحول بعد موت أمي من بيت منير إلى مظلم... كنت أظن أنه كابوس وسأستيقظ منه إلى أنني لم استيقظ... نعم، لم أسيقظ، لم أصدق أن وردة حياتي ذهبت لبارئها وتركتني، تركتني وحيدة أعيش فراقها الأليم، أعيش عذاب الاشتياق ... اشتقت لها كثيرا... لصوتها الحنون، واشتقت لضحكتها التي كانت تزين يومي...

اشتقت لملامسة وجهها وتقبيلها... آه آه آه يا ماما كم اشتقت إليك، أين أنت؟ لماذا ذهبتي وتركتني؟ هل سئمت منا يا أمي؟ هل سئمت من تصرفاتنا الغبية؟ لذلك ذهبت واشعلت نار لا تخمد في قلوبنا مهنا طال الزمن يا أمي...!!

اشتقت إليك، اشتقت لصراخك علينا، اشتقت لكل شيئ يتعلق بك... آه إني أحس بنار في قلبي... عينياي تذرفان على وجنتي...

أمي أصبح البيت فارغ وبارد من دونك...

يا إلاهي اجعله كابوسا وأستيقظ، منه لقد تمزق فؤادي وانكسر خاطري... أمي أنا أعاني جدا، إخوتي الصغار يسألونني عنك، لم اعد أتحمل رؤيتهم هكذا، لم أعد أستطع أن أكذب عليهم بقولي أنك مسافرة... ياليتك كنت مسافرة حقا...

أعلم أن هذا امتحاني في الدنيا فيا رب اعني على هذا الإمتحان... أمي إنني لا أريد البكاء أكثر، وأن أعذبك في قبرك، ولكنني صبرت كثيرا لدرجة أنني لم اعد أتحمل، إنني أتذكر دائما كيف رأيتك ميتة صورتك لا تفارق ذاكرتي... فصبرا صبرا جميلا... إنك يا أمي لم تفارقي فؤادي أبدا، لتزالين معي وفي كل شيئ أفعله... يكفيني أنك كنت أمي، كنت قمرا ينير سمائي ويضيئ عتمة قلبي

بقلم: زروالي شيراز/الجزائر

نتيجة قصف...

(اللاجئ)

كان يوم هادئ، لقاء الأحبة على حكايا الجدة تروي قصصا تأخذك إلى الزمن الجميل تنسج في عقلك عبرة تعينك على فهم الحياة، رجال كل منهم في عمله يكسب قوت يومه بالحلال، نساء في ديارهن يطبخون أشهى الأكلات بغية إسعاد أولادهن، حياة بسيطة يعيشها هؤلاء الناس، قهقهة الضحكات تسمعها في آخر الحارة، أجواء مرحة يصنعها الصغار وكأنما يرسمون لوحة فنية بأنامل من ذهب، ولكن هذا بقي في الماضي، نعم، إنه الماضي الجميل بعد أن جردوهم بمستقبلهم وانتزعوا حقهم في الحياة، صاروخ يأبى أن يحط رحاله في تلك القرية السعيدة لتصبح قرية حزينة، بكاء وصراخ في كل مكان، تلك البيوت التي تأويهم أصبحت حطام، البعض منهم استشهد والبعض منهم فقد بعض عائلته والآخر فقدها بالكامل. من هول الصدمة لم يستوعبوا ماحل بهم إلا بعد مرور يوم، عندما حل الصباح إستيقظ سعيد الناجي الوحيد من بين عائلته يبحث عن بيته لم يجده، عن أمه وأبيه وأخيه لم يجدهم، فبدأ

بمناداتهم لكن لاجدوى فقد رحلوا نتيجة قصف عدواني ظالم حقود على تلك القريةالسعيدة، أخذ سعيد نفسا عميقا شهيقا وزفيرا وكأنما يقبل على الحياة برجولة صامدة ليعلن ولادة آلام طفل كان يلعب ويمرح .يوم الجنازة ... أخذوا نعش أبيه وأمه وأخيه ليواروا الثرى، وبقلب مؤمن بقضاء الله وقدره ردد سعيد هذه الآية "إنا لله وإنا إليه راجعون"، بعد الدفن ذهب إلى قريته الحزينة متوجها إلى بيته إذ به يهم على فتافيت الحطام رغبة منه تنظيف بيته، ولكن لاجدوى لايمكن لطفل تصليح ما أفسده الكبار ذو نفوذ وسلطة وجبروت، فراح يقنع نفسه بضرورة الذهاب إلى قرية أخرى باحثا عن غد أفضل تارة يلوم نفسه وتارة أخرى لتركه مسقط رأسه، وفي الأخير إمتثل لأمر الواقع أن قريته أصبحت غير صالحة للعيش والإسترزاق، فقرر اللجوء إلى قرية أخرى تضمن له حياة أجمل مليئة بساعات الورد والياسمين .

يوم الرحيل ٠ ٠ ٠دقت ساعة الرحيل، قام سعيد بجمع أغراضه وأي أغراض ماتبقى من دمار القصف غطاء وملابسه التي يرتديها، فراح يودع أبناء قريته حاملا في قلبه ذكريات جميلة قضاها

معهم ووجعا في فؤاده لاينسيه دهرا، وتوجه إلى طريق اللاعودة، إلى درب مغاير غير مسار عائلته، وبدأ يمشي في تلك الطريق الغريبة حيث شم رائحة غير التي تعودها، أشخاص غرباء، أشجار ذات ثمار جديدة، كل شيئ بدى غير مألوف، هنا أيقن سعيد أنه غريب ووحيد أو بمفردة أخرى اللاجئ، نعم، إنه لاجئ يبحث عن بيت يأويه وعن عمل يعينه على قسوة الأيام وشدائدها،وعلى أصدقاء يؤنس بهم وحشته.

قرية جديدة ٠٠٠٠تعود سعيد على أجواء القرية الجديدة أو بالأحرى مجبرا على تعودها، تعرف على أصدقاء جدد، وعلى كبار القرية حيث ساعدوه على تخطي أزمته، فأدخلوه إلى مدرستهم لتعلم لغتهم، وعاداتهم وتقاليدهم ونمط معيشتهم، ولايخفى عنا فالطفل سعيد الذي مر بتلك الأحداث إستطاع بهمته وشجاعته الإنسجام معهم، فأصبح واحدا منهم ليحظى بقبول أهل الديار، فأحس سعيد أنه يتخلى عن هويته بشكل تدريجي وذلك فقط من أجل كسب الحقوق التي تضمن له العيش والبقاء على قيد الحياة .

فهذه القصة لخصنا جزء بسيط من معانات ملايين من اللاجئين الذين يتعرضون للظلم والإستبداد، نتيجة قصف ظالم.

بقلم: سارة إخلف/الجزائر

إنتهيت ولم أنتهي...

إلى متى صامدة وأنا مستسلمة

ميتة؟ وأنا بين الأحياء خائفة وأدعي الشجاعة؟
أبكي وملامحي ضاحكة، أصرخ وأنا صامتة، ثغري تعلوه إبتسامة، إنتهيت ولم أنتهي...

جسد مريض، دمع مرير، قلب حزين، روح تئن...إنه الحزن حين لا يصارحك، ولا يصاحبك، لا يعاديك،

ينهيك ولا ينهيك... باختصار

إنتهيت ولم أنتهي...

لا هو صديق ولا حبيب، لا قريب ولا بعيد، لا يتركك تموت ولا تعيش،

لا أنت سعيد ولا تعيس، إنه الحزن...

يا حزني... رحمة بقلبي الضعيف،

بروحي لقد زراها الخريف، كن بردا وسلاما، فقد أنهيتني وأنا لم أنتهي بعد...

بقلم: ناضور سعيدة /الجزائر

العشق الممنوع...

ياسط أناس غرباء يتحدثون بلهجة مختلفة غير لهجته، فصعب عليه التواصل معهم، كان أهل هذه الجزيرة بدائيين جداً، فقد كانوا يلبسون جلود الحيوانات، ومنازلهم الكهوف، ويتغذون من الصيد، لم يستطع «لوس»التحدث معهم، لكنه بذكائه ودهائه، تأقلم معهم، فأخذ يعلمهم الزراعة والري وكذلك طهو الطعام وحياكة الملابس وبناء المنازل، وشيئا فشيئا أعجب أهل الجزيرة به، وأصبح في نظرهم المنقذ الخارق، تعلقوا به كثيرا فأكرموه بما عندهم... إعتاد «لوس» على هؤلاء الناس الطيبين، وأخذ يعلمهم في لهجته بالإشارة والرسم حتى أصبحوا يفهمونها، ذات يوم استدعى زعيم الجزيرة «لوس»واراد أن يكرمه لحكمته ودهائه، فطلب منه أن يعيش معهم إلى الأبد وعرض عليه منصب الوزير، لكن«لوس»رفض ذلك وطلب من الزعيم مساعدته في العودة إلى بلدته، لم يرفض الزعيم له طلبه، فأمر بعض من الرجال بمساعدة «لوس» على صنع سفينة للإبحار باشر «لوس» رفقة عصبة الرجال صنع السفينة بدقة وإتقان، وفي هذه الفترة كانت

«سيسيليا» تعيش حياة بائسة جداً، خاصة أنها فقدت والدها في الفترة الأخيرة بسبب مرض خطير توفي، وبقت لوحدها رفقت ذلك الأمير حيث أنه استغل موت والدها واستولى على قصرها وأراضي أبيها، حكم الأمير تلك البلدة فكان حاكماً متسلطا، ينهب الفقراء حقوقهم، أخذ الأراضي بالقوة واستولى على كل شيء، إلا قلب «سيسيليا»، فكان يعذبها بشتى أنواع التعذيب كي تحبه وتعترف له بحبها إلا أنها أبت ذلك، قام بتجويعها وظربها وحبسها لكنها لم تخضع له أبدا وظلت صامدة ومحافظة على كبريائها رغم كل القسوة والتعذيب الذي تتعرض له، مرت الأيام والشهور، انتهى«لوس»من صنع السفينة، وأبحر متجها إلى بلدته، ظل يبحر ويبحر ويبحر إلى أن وصل وجهته، وحين وصوله استغرب لتغير حال البلدةبعدما كانت تعم بالحياة كلها اخضرار وحقولها غنية بالحصاد والعمال والنشاط، استغرب لأنه وجدها أرض قاحلة أصبحت متاعا للغربان، اتجه نحو قصر«سيسيليا» فوجده محاطا بالحراس، حاول الدخول بسلام لكنهم منعوه من ذالك، فواجههم وقاتلهم، وفي الأخير استطاع

الدخول، دخل«لوس»القصر وظل يبحث عن «سيسيليا» حبيبته متشوقا لرؤيتها بعد غياب طويل، كان يركض في ممرات القصر بلهفة وينادي بأعلى صوت «سيسيليا» حبيبتي لقد عدت إليك أين أنت؟! سمعه الأمير فأمر الحراس بإلقاء القبض عليه وقتله، سمعت «سيسيليا»نداء حبيبها فقامت ركضا تبحث عنه وهي في حيرة من أمرها وتطغو عليها السعادة والفرح، لكن الملك أمسك بها قبل أن ترى حبيبها ومنعها، فحاولت مواجهته لكنها لم تسطتع فقام بحبسها في أعلى برج القصر وقام بالإغلاق عليها بإحكام، أمسك الحراس ب«لوس»، فقام الأمير الشرير بتعذيبه، فكان يأخذ بحديد ويصهله على النار حتى يحمر ويضعه على جلده ويحرقه، لكن لوس بقي صامدا ولم يستسلم، فأخذ بحومة من الجمر الملتهب ووضعه فوقها فكان الجمر ينهش بلحمه، وظل صامدا وأبى أن يستسلم ويفرط في«سيسيليا»،تفنن الأمير في تعذيبه، ظنا منه أنه سيستسلم

ويقنع«سيسيليا»بأنه لم يعد يحبها،لكنه لم يستسلم وظل يردد"أحب سيسليا إلى آخر نفس"، يأس الأمير منه وأمر الحراس بقتله شنقا، لكنه استطاع

تخليص نفسه منهم ونجى وذهب يبحث عن «سيسيليا» في القصر دون جدوى، كان جسمه كله جروح وعدد الحراس هائل، فكلما تخلص من عدد منهم ظهروا آخرون، ظل «لوس» يركض في أرجاء القصر يبحث عن «سيسيليا»، وهو يواجه الحراس كلما اعترضوه إلى أن وصل إلى البرج الذي كانت محبوسة فيه، فقام بخلع الباب وقابلها بعد غياب وعذاب فقام باحتضانها، حضنا كأنه يخبرها أنه مات وعاد للحياة فور لقائها، وفي تلك اللحظة دخل الأمير الظالم عليهما حاملا السهم، و«لوس» لم ينتبه له، سدد القوس نحو«لوس»، وأراد قتله، انتبهت له «سيسيليا»، وحين أطلق الأمير السهم عرضت نفسها له وحمت «لوس»، فأصابها السهم في صدرها، ونظرا لضعف جسدها نتيجة التعذيب فلم تتحمل الإصابة وماتت، غضب «لوس» غضبا شديدا وأخذ الملك الظالم ووضعه في غرفة وقام بإشعال النار فيها، أحرقه وهو حي... حزن «لوس» لموت عشيقته« سيسيليا» وذهب بها إلى ضفة النهر وحفر قبرا لها ووضعها فيه وأمر رجال البلدة أن يدفنوه معها، نعم، لقد دفن نفسه حي مع جثة عشيقته، انجلت الغيوم

السوداء على البلدة وتخلص أهلها من الظلم وعادت للحياة من جديد، وظل حب« لوس» و«سيسيليا» عبرة لكل العشاق.

بقلم: رحمة عبايدية /الجزائر

أسير الأسى...

تلك الغصة البغيضة التي تأكل أعماق روحي وتشوهني من الداخل، وتلك العبرات التي لا تنبض ولا تتوقف عن الهطول...لا شيء يثبت أنني على قيد الحياة سوى أنفاسي المظطربة و المتلاحقة... هذا الألم الذي يخالجني يصيبني في مقتل، يجعل مشاعري عبارة عن أشلاء ممزقة، محطمة أنا، أكاد لا أعرف نفسي، كلا لقد فقدتها وضعت من وراء ضياعها...أديم سكنني و ظلامه هلكني ...لا أحد يرى شتاتي و تبعثري ...قوية أنا أمام الناس، ضعيفة وراء باب غرفتي، تكاد وسادتي ترجوني لأتوقف عن النحيب ... جوفي بارد كالصقيع، خالي كالبيداء، ليس هنا إلا هذه الجدران التي تشهد حربي وهزائمي ...قلة حيلتي وهشاشتي ...لكن لست ممن يرضون بالخسارة ...ولا القعود بدون فعل شيء في سبيل المواجهة والإنتصار ...تلك اللمعة في عيناي هي كبرياء يأبى الإنكسار ...حزني هذا وإن طال...فلابد له أن يلمح ضوءا في آخر النفق...وهذا الضعف وإن هيمن على نفسي ...فهو جدير بألا يظهر إلا لنفسي ...

بقلم: بعزيز آية

لن تخيب...

قد يبكي القلب والدموع في العيون تعاني من الجماد، وفي الداخل كلام لو قيل لأبهر العالم بأسره، همسات تسمعها أنت فقط لا أحد غيرك وتظل تخاطب بها نفسك، سبيل الصمت هاقد عبرته لا لأنك خائف أو جبان، بل لأنك أقوى مما يتصورون، فلا كلماتهم تزعجك، ولا تصرفاتهم تلفت إنتباهك لأنك على علم بأنهم يريدون شتاتك ويبغضون إستقامتك، ويبقى اللوم والعتاب سبيل عبروهم لكي يصلوا إليك، وأما عن الإنتقاد فحدث ولا حرج، فيشعروك بأنك أنت الوحيد في هذا العالم حتى يتفرغوا لمراقبته بالرغم من وجود آلاف الأشخاص من حولك، إلا أنهم اختاروك أنت من بينهم لكي يحبطوك وينتقدونك ظنا منهم أن كلامهم سيأثر عليك ويعيق سيرك، لا والله فمن أصدق النية لله فالله دوما معه، فليأسوا أن يروك محبطا من كلامهم فلا شيء يعكر المزاج عندما تجعل رضا الله غايتك، أما رضاهم فلن يكون حتى وإن فديتهم بنفسك، والعيش تحت رحمة الله وتدبيره هو من يجعلك تقوى يوما بعد يوم وثتبت على طريق الطاعة حتى وإن واجهوك بأقوى

أسلحتهم، واستهدفوك في نقاط ضعف فإن الله معك وبإذنه لن تخيب...

بقلم: فاطمة الزهراء نش/سكيكدة

رقيع...

أسرعت الخطى نحو غرفة النوم و دون أن أنير المصباح دخلت وألقيت بجسدي المخدر إثر صدمة النبأ على فراشي. آمنت تماما في تلك اللحظة بحقيقة دوران الأرض حول نفسها... لقد كنت أنا المحور و كانت الأشياء تدور من حولي بسرعة...

شعرت بشيء يسيل على خدي رغما عني بكيت من الذعر والخوف والحيرة والدهشة، أغمضت عينيّ بحسرة وأنا أتخيل وأقارن بين حياتي في هذه اللحظة وحياتي قبل ساعة من زمن...

أصبحت تتلاشى الأحداث في عقلي ثم تظهر الأخرى... تبا لهذا اليوم المشؤوم... لم أعد أرغب في رؤية شيء ... أتمنى ألا تشرق الشمس يوم الغد ... أتمنى ألا يعود... أتمنى ألا أتذكر تلك الفتاة التي أخبرتني بهذا النبأ... شعرت في تلك اللحظة أن الأرض تهتز من حولي وجسدي يشتعل نارا وتكاد دموعي تتبخر من شدة الحرارة ...

كنت أشعر بشيء كلسعة الكهرباء في جسدي وبضبط في قلبي كيف استطاع ذلك الذي كان يملك وتين قلبي أن يصبح لغيري؟!...

وبعد أن تحسرت على فترة شبابي اليافع و التي ضاعت سدا، رميت بجسدي المثقل بالهموم وأطلقت العنان لشلالات الدموع لكي تعبر عن خاطري بالقدر الذي تشاء وجعلت الأفكار تلعب في رأسي حتى أتعبته وشعرت بصداع شديد وشعرت بأطرافي ترتعش... لم يكن أمامي شيء يرى، أويسمع، أو يثير أي اهتمام، لا شيء يستحق أن أعيش لأجله بعدما فقدت أهم شيء كان في حياتي... ثم رفعت رأسي إلى السقف المظلم و أردت لأنظاري أن تخترقه و تنطلق نحو السماء ... يا رب... وبعد تلك الليلة تدهورت صحتي الجسدية والنفسية بشدة وقضيت عدة أسابيع طريحة الفراش... حاولت أن أصف لكم بعض الذي قاسيته في ذلك السجن الذي أحبست نفسي فيه...

أما الآن وبعد مرور سنتين تقريباً وبعد محاولته العديدة لأن أعود لسجنه، وبعد تلك الفترة الجافة والقاسية التي أكسبتني جفافا وخشونة،لم أولد بهما ولم أتربى عليهما، وأصبحت أكثر براعة في طي الأسى، وأصبحت أكثر جرأة في ترك ندبة على قلب أحدهم وكل مازادت الندوب في قلبي زادت ابتسامتي، و غيرت بعض طباعي لأصبح فتاة لا

تهتم برحيل وتهجر أقرب ناس لقلبها بمجرد تقصيرهم في تدليلها... و أما ذلك اليوم المقابل لـ ٦ فبراير من كل عام أصبحت تسيل فيه دموعي فرحا وسرور وتتعالي أصوات ضحكتي... أما تلك الذكريات القديمة لقد تبخرت بمجرد لقائي مع شخص صادق يخاف على خدي من دمعتي ويخاف الله في، شخص استطعت معه فرد أجنحتي بغنج ودلال

بقلم: مرزوق وهيبة/تبسة

حال يبقى... حزن يدوم...

قد يسأل الإنسان نفسه أي أحزان سأعيشها قادما؟أي حزن سيأتي؟لا أظن أن هناك حزنا ينوي توديعنا نعم، نحن هنا إما أن نموت أو تقتل أرواحنا قبل أجسادنا، إنما نحن جثث تمشي.

كيف يجد الإنسان لنفسه جوابا لكل هاذا؟ ترى لم هذا الحزن؟ لم الإكتئاب قاس هكذا؟ نتمنى الموت ونحن نعيش ربيع أعمارنا... ما الذي يجعلك تقرأ كلماتي هذه؟هل تسمع أنينا ينساب بين أذنيك؟

كيف لي أن أكمل تساؤلي وأنا حطام بين الركام؟ أريد فقط إجابة لسؤال أرقني في ليلي، هل الألم يزول؟ صدري يؤلمني، إنه قلبي يريد الخروج... لقد قال: أنه لم يعد يتسع لحمل أحزاني، وأن تناهيدي ثقيلة تفتك به، قال: أنه يموت مخنوقا بما أشعر... واجه الواقع لقد تركت تحت الأنقاض ،لقد قتلت بسيف الزمان، لقد كنت أنت من خانته سعادته.لا تبرر ولا تعتذر أيضا، فقط كن قويا وإمض في طريقك قل وداعا...

بقلم: ناصري نرجس /ميلة

صعب التأقلم دونك يا أبي...

كان آخر يوم أراه أمام عيني، عشية الثلاثاء يوم العيد، أخذته المنية منا دون علم، ترك فينا فراغا كبيرا، أركان المنزل خالية و كأنه ما من أحد في البيت، لا طعم للحياة دونه، اشتقت لروحه حقا، دخل المشفى فلم يعد مرة أخرى، انتهى الحنان من بعد رحيله، فرحتي كانت آخر ظهورها ذالك اليوم، والحزن دائما يتكلم معي والسعادة تجدني مشغولة معه، أتخيل وحوشا من بعد رحيلك، أتمنى نوما، أحلم بك دائما، متت فمات كل شيء من بعدك، لا أزال أنتظر يوما ترجع فيه لنا، أبي حقا تعجز الكلمات عن وصف حزني بفراقك، وقلمي جف بفاجعتك، أتظاهر بقوة وداخلي حطام، وإني يا أبتي أشتاق اليك كإشتياق الروح للجسد...

رحمك الله يا غالي وجعل مثواك الجنة يا أبتي...

بقلم: سلمى صافي/سطيف

أيها الجزء الحزين داخلي...

أيها الجزء الحزين داخلي أو بالأحرى يا إنفصامي، في كل مرة أرفع فيها قلمي لأكتب عن شئ سعيد أرى دموعي سبقتني لكي تأخذ مكانا في حروفي وتصبح هي النقاط التي تعطي معنى لكلامي، نعم، أنا هي التي سمية بقفص الأحزان، فكل الأحزان سجنت داخلي فأصبحت هي الآن، جلادي الذي أنتضره في كل يوم ليجلدني وكل جلداته تزداد قوة ولاتنطفئ، نعم، جزئي الحزين ألم يئن أوانك للرحيل بعد؟ أم أنك تستمتع بدور الجلاد كفى ويكفي لأن دموعي جفت وقلمي لم يعد يهوى الكتابة كما كان، فكل كتاباتي صارت تزينها نقاطك المليئة بالإكتئاب، حتى القراء صارت لاتستهويهم كتاباتي، فكم من أحد سألني ألم يئن فراق جزئك الحزين بعد؟...

بقلم: شيماء تمازيت/الجزائر

إنها النهاية...لن أعود...

يومها بكيت كثيرا لحد الجنون، فاضت دموعي... من أجل ماذا؟ لا أعلم، كنت أبكي وأبكي لأنني غير قادرة على فهم الأمور أو استيعاب كل ما يجري، لا سيما كنت في نوم عميق أو ما شابه، كل شيء في عالمي يرفضني ولا يريدني، حتى عائلتي...

بكيت ليلتها من شدة حزني لأنني لم أُرِد أن أصل وأغرق فيما أنا عليه الآن، أضع اللوم دائما على الآخرين، لكن المشكلة الأكبر" أنا شخصيا" تبا لي ولكل ما يحدث... ربما عليّ المغادرة...

حظرت الجميع من حسابي وقمت بغلقه نهائيا، تساءلوا الأصدقاء عن السبب فأخبرتهم أنني لن أعود مرة أخرى، قبلت أمي وأبي ورحلت بحجة أنني في بيت إحدى أصدقائي، بإبتسامة صغيرة من أمي تمنت لي التوفيق، سُحقا هي لا تعلم أنني لن أعود مرة أخرى، توجهت لإحدى البنايات وها أنا في آخر طابق لها، ضحكت قليلا عن سوء حالتي ودخنت سيجارة لأول مرة، آسف يا إلهي ليست باليد حيلة فحياتي لا معنى لها، دعوت الله

أن يغفر لي ورميت نفسي، رأيت أحلاما ربما وبعض الذكريات، رأيت والدّي وتذكرت نصائح أختي، أين أنتِ الآن؟أنا نادمة حقا... هل يوجد أحد ليعديني بضعة خطوات؟ سحقا فات الأوان...

صراخ وخوف...

-اتصلوا بالإسعاف هناك جثة هامدة أمام البناية

-ماذا؟ هل هي على قيد الحياة؟

-لا، للأسف لقد وافتها المنية..

رُبما كنت سيئة مع الجميع وسأكون الأسوء مع الله بفعلتي، دماء جسدي على الأرض وروحي عند الرّب.

عذرا أمي... عذرا أبي، لا أدري كيف حالكم الآن لكن كل ما أعرفه أنني ميم و تاء بينهما ياء...

اليوم لن أعود أبدا...

وداعا...

بقلم:وصال عرفاوي/ الجزائر" قالمة"

فقيدة القلب...

يقترب مني بخطوات سريعة، يهمس لي بصوت خافت " نحن لوحدنا تستعطين خلع القناع "

كم يزعجني أنه مستفز يشعرني بالضعف لكن صراحةً يريحني كثيراً... أزيل قناع الضحك ، الفرح ،السعادة ،كذلك قناع القوة و اللامبالاة اللذان لطالما أتعبا كاهلي، أزيحهما جانبا وأرتمي بين أحضان نفسي، أسند نفسي وأواسيها، تتوالى أحداث الماضي وهي تَنْزفُ بي ألماً وتملئ فؤادي يأساً، تَرْسم جروحا آثارها باقيةٌ...

أحدث نفسي" أريد و بشدة تجاوز كل هذا "

لكن ما عساي أن أفعل فأنا واقعة وسطَ شِباك اِلأحاسيس أقاوم ولا أقدر على التجاوز...

تلك الغصة العالقة بحنجرتي تجبرني على البكاء فتنزل الدموع من مقلتيَ تتسابق وتداعب وجنتيَ... تفكيري محدود ومشتت قد تعبت حقاً، أصبحت ضعيفة لدرجة أنه إذا ربت أحدهم على رأسي، أو احتضنني مواسيا لي سأتشبث به وسأبوح له كل ما يجول في خاطري، وعند انتهائي أتمنى أن ينسى كل شيئ فلا أريد لأحد أن

يراني بهذا الضعف بعد كل هذا وبخطوات متثاقلة ألملم قطعي المتناثرة أطل على شرفةِ غرفتي ِ،
أنظر نحو السماء، يبدو أنني لليل خُلِقت حارسةً ولشروق الشمس مراقِبة... أظن أني أنا والقمر في دروب السواد، نحب اللقاءَ وبتأمل بعضنا تشفى الجراح وتَخِفُ الآ هات... بعد كل تلك الصراعات التي بداخلي، بعد أن يُمَزق قلبي إلى أشلاء، أتجه للصلاة إنه وقتي المفضل، فكم أعشق سجدات الفجر، وأحب نسمة عليله فهي تثلج صدري بعد أن يُثْقَلَ بالهم، بعد أن تنهار قوتي كجبل جليد تذوبه أشعة الشمس... أحس بقرب الله فأرتوي، تسكنني طمأنينة، راحة، وتزاح كل همومي... أرتدي قناعي و أتجه كأن شيئ لم يكن، منتظرت جبرا من الله يبكيني فرحا...

بقلم: لعوامري أميمة /الجزائر

الزهرة الحزينة...

طفلة بريئة كانت وردة جميلة أسرت الناظرين إليها... مراهقة وفي عالم الخيال سجنت نفسها وتمسكت بمن بنا لها قصورًا وردية وأسكنها بين كلمات الحب فأوجد نقطة ضعفها، مسكينة صغيرة لم تكن تعرف ما سيحل بها، تمر الأيام، وتليها الشهور، تتسارع الأعوام فتستيقظ من غفلتها لتجد قلبها مكسور وخواطرها محطمة... طارت تلك العصافير البيضاء التي كانت في عالم الخيال ورن منبه الواقع، فإجتمعت عليها الوحوش فوجدت نفسها في غابة تملؤها الذئاب، بدأت موسيقى الحزن وصوت الإكتئاب والدمار بداخلها يناديها، وعينها مستعدة لتذرف الدموع على وجنتيها، تغلب قلبها على عقلها ولم تكن تعلم كيف تتحكم به، أسقطها في متاهات العشق والهوس فكانت النتائج غير مرضية، نبض القلب لسنوات ثم توقف، فاستيقظ العقل لما يحدث فلم يستوعب، تراكمت عليه الأحزان فلم يستطع لم يجد حلا إلى الإنتحار...

تركت يدها تكتب وتتحدث:

مغفلة كنت، في بئر الأكاذيب وقعت، وعلى مشنقة الموت بقدماي ذهبت، تم تخدير جسمي فلم أستطع التحكم بالقلب، أتقنوا عملهم بإخلاص فكنت محبة ومهوسة بذلك العشق، أنا هي شابة العشرينات التي ذهبت ضحية الحب والألاعيب، نقطة سأضعها في السطر، إياكم والمشي دون أن تعلموا أين سينتهي الطريق، فالتوقف في محطة فارغة ليس كمحطة يملؤها الناس...

بقلم: غضاب ماريا / الجزائر

الفتاةُ الفانية...

على شُرفةِ الأماني كانت تغفو، في حُلمٍ جميلٍ ظنت أنها لن تصحو، هزت كيانها أصواتُ الآهاتِ في منامِها، راحت تركضُ مذعورةٌ بين زِقاقِ مدينتها، تُنادي، تُناجي، أين الأخلاءُ والأحباءُ؟ تتساقطُ الدُموعَ في دروبٍ خاوية، وما من يدٍ مُعاونة، تُزيلَ النصب عن كاهِلِ تلك الفتاةُ الفانية، حبيسةٌ هيَ في الماضي وذكرياتِهِ البائِسة، تُحاول الهرب لكن لا جدوى، تُصارع ذاتها علَّها كانت في كابوسٍ مُرعبٍ وسينقضي، لم تكن تعلم أنهُ ربيعُ عمرها هذا، وقد أفلَ في الوهمِ والندامة، وما زلت عالقةٌ في بئِرِ الدُجى، تنتظرُ السلامة...

بقلم: خلود عماد حماده/الأردن.

مـــآ فـــي قـــلَبّي لَآ يـّعلـــمِـــــهِ إلَآ آللَهّ-••

أردت ربط حروف وتكوين كلمات لتخرج جمل من فاهي لعلها تخفف عني ما أنا فيه لكن لا أمل، تسبق العبرات الحروف ولا هي بمنتهية أو شافية لما يعانيه القلب، لا تستطيع لا البوح ولا التعبير عن سلسلة الإنفجارات التي تؤرق ليلي وتنزع لي سكينتي وتطرد عقلي من دياره، لن يستطيع أحد الشعور بما تشعر به ذاتي، لا أحد يستطيع مواساتي فهو لم يتجرع ما تجرعته أنا، كل له نفسه، وأنا لي نفسي، مابقي لي سوى لملمة شتات نفسي وقلبي المحطم المتناثرة أجزاءه هنا وهناك، ولكن كيف؟ فالإكتئاب قد أصابني بالشلل في أطرافي وماعدت أستطيع القيام بكل ما كنت أفعله سابقا، إشتقت لبراءتي وطفولتي لضحكاتي النقية، لقلبي اللطيف الودود، إشتقت لنفسي الطفولية القديمة، إشتقت لطفولة العالم، وماعدت أحتمل اليوم قساوته، فقد حطمني وبعثر كل أحلامي فسلام عليه وعلى سكانه•••

بقلم: منة آية /الجزائر

مـــــازالت تفتـــقـده...

غريب هو أمرنا نبسط بسرعة، كما نحزن بطريقة غريبة وفي ذلك الغضب إبتسامة من شخص غريب تجعلنا ننسى كل شيئ، مفاجأ أمرك أُخَيَّتي، حزنك من العائلة تنسينه بسرعة ومن الصديق لاتستطيعين وخصوصا إن كان هذا الصديق حبيب تمنيته في كل صلاة، في كل سجدة كنت تتمنينه من سبحانه وتعالى، كان سبب في البسمة على وجهك، كان مصدر سعادتك، كنت في كل دعاء تكررين عبارة {إجمعني به في هذه الحياة يارحمان فهو مصدر سعادتي}، بعد خيانته وغدره أصبحت دموعك لا تفارق مقلتيك، أصبح سجين صدرك في حالة لا توصف وهذا كله بسبب كلمة في البداية تبدو جميلة ولكن مع مرور الوقت تصبح كالسهم قاتلة، تختفي إبتسامتك، يظهر سواد تحت عينيك تبتعدين عن الجميع تصبح وعيناك تغمرها الدماء تحادثين الخالق وأنت منهارة {يارب كما جعلتني أحبه اجعلني أنساه واجبر بخاطري} تصبحين تخفين دموعك لا تريدين جعلها تذرف خوفا من لعن الملائكة له في

كل خطوة يخطيها، لأنه لايمكنك تحمل خبر حزنه أو مرضه، إنه حقا لغريب أمرنا، نحزن ولكن لانظهر حزننا أمام أحد ولا نستطيع كره من أحببنا فنبقى نشتاق إليهم ونفتقدهم بالأخص حين نتذكر أو نتصادف مع كلمات تذكرنا بهم فتجعلنا نبكي وبحرقة وكأننا فقدنا ميتا، ولكن عليك أن تعطي وعد لنفسك بنسيانه، وإن تذكرته تذكري رسائله حين قال لك بأنك أسوء مخلوق... كوني على يقين بأن حقك ودموعك لن تضيع وسيعوضك الله بالأجمل والأحسن، وهذا كله بالصبر فالله مع الصابرين وهو يمهل ولا يهمل

بقلم: فلة منـــاصري

ذكريات الماضي...

الساعة الواحدة ليلا، خفقات قلب، بكاء، إكتئاب، شعور بالوحدة... كل يوم وفي كل ليلة نفس الإحساس... استيقظت متعبة بدون أسباب، ذهبت لأحضر بعض الماء اذ بي أمر على تلك النافذة بقيت هادئة كإنكسار الشروق... أعادت بي الذاكرة لأيام المراهقة وأيام الحب... أيام أتمنى أن لاتعاد، أيام جعلتني أعيش الصدمات جعلتني أدخل المستشفى... تذكرت كيف كانت حياتي مع علاقة دمرتني... مؤلم لدرجة أنني شعرت أن قلبي تشظى إلى قطع يستحيل جمعها... مؤلم إلى درجة أني خشيت بأنني سأعيش بقية حياتي بقلب محطم...الآن ماذا؟ هل سأضل على تلك الحالة؟ لاأدري بتاتا... كذب وخيانة، خداع... لسبع سنوات وأنا أعيش كجسم بدون روح... لم أكن أبكي بل كنت أفرغ مياه الحزن من بئر قلبي، أرق يوميا... أصبحت تلك الذكرى السيئة تعيش معي، أينما ذهبت تذكرته... لازالت تلك الندبة على يدي... رجفة اليدين... كم من مرة تسألني أمي: "ماالذي جرى لإبنتي.؟" كنت أجيب أنا بخير. أيعقل كل هذا.. أتذكر بشدة كلمته الشهيرة

"ياحلوتي" وفي الأخير إنقبلت الحاء لباء لكي أصبح "بلوته" ذكرى لم تزول ولن تزول جعلتني أتعلم درسا... صفعة أيقضتني من حلم لطالما بنيته بنفسي... توقفت لبرهة وقلت: "لن أدع ذلك الحزن يسيطر على وصال المتفائلة الإيجابية... وجع وسيزول مهما طالت السنين" فمن تركني وقت إنهياري لن أسمح له بالعودة وقت إزدهاري... عندما أتيت لك هاربة من الأذى أذيتني... لم أكن أحتاج شيئا سوى الحب، الاهتمام والإحترام... أحببتك لدرجة التعلق بک.. كنت كل يوم أدعي الله فى صلاتي أن ينسيني فيک.. لم أعد أحتاجک فكم من أشخاص غادروا حياتي ولازالت بخير؟ هل أتكلم عن خالتي التي توفيت؟ التي تركت لي وجعا وحزنا لم أستطع تجاوزه... عن صديقاتي اللتان تركاني لوحدي؟ أم عن هموم الدنيا التي أنهكت جسمي بالحزن والبؤس؟بعد تفكير دام ثلاث ساعات توضأت وطرحت السجادة من أجل الصلاة... دعيت قائلة "يارب سامحني إذا بكيت على قضائک رغم أني مؤمنة بک.وبكيت على بلائك وأنا أعلم أن هذا إختبار لي، سامحني ياالله إذا أنفلت صبري وضاقت نفسي... فيارب

هناك نار في قلبي اجعلها بردا وسلاما... وعيني تبوح وأنا أكره ذلك..."وذهبت للنوم...

بقلم: منور وصال/الجزائر

صدى ألم...

والحياة كانت ستبقى مرة لولا لقاك... ما أعلمه سوى أنَّك تمسكت بي رغم النكبات... سكنت الفؤاد الذي مابقت به نبضات... محزون يا قلبي لاتخفق دقات... حزنك لم يكن لثواني وساعات، بل صمد لأعوام وسنوات... خالد يانفس فأين المعجزات...

مظلومة أخاف أن أخسرك في حرب الإنتقامات...

بربكم قولوا لي كيف غصت في هذه المتاهات؟...

يارحمان لبرائتي إنجيني من هذه الظلمات...

يا الله همومي أحكيها في تلك الدعوات...

وإن لم أكن أستحق الرحمة فستصلني رحمتك ولو قطرات... لا شيء يطفأ مابداخلي سوى تلك السجدات.... لمن أتصدق بحزني؟!، ولاتقلقوا فلكم الحسنات... لالوم على روح ماتهواه هو الممات، خانها كل شيئ حتى الكلمات...

بقلم: لعموري سهام /ميلة

ضِفَافٌ صعبة النسيان...

ها قد انتشر غبار الأثير لِيُحْيِي كل ما بفؤادي وما هو مكمون في داخلي، شيء ما انطفأ بداخلي لم أعد أرى النور في حياتي، مات حب الشغف بعد ما كنت أصارع من أجل تحقيقه، أصبحت لا أهتم ولا أبالي لشيء من هموم الدنيا المكترثة على كتفي وكأنها تحمل ثِقالِ الدنيا بأيامها، أصبح كل شيء فيها يشغلني عن الفكاهة، بات كل شيء أمامي حيًا أشبه بروح ميتة، كيف لفؤادي أن يستعيد فرحه؟...نظرتُ للحياةِ بنظرةٍ دامعةٍ حزينةٍ فياضة بوجه مكفهر الحنين أبثها في خواطر نفسي، ما الذي دهاني؟! إنطفاء وعزلة آهات وصراعات تضعضع رماد فكري أصبح ماثلًا في ذهني لا تفارقه هواجس الهموم، بِتُّ أنا الحزين المتألم و المفارق وبات الحُزن المحدق بي عظيمًا.

بقلم:ميادة عبد الماجد/السودان

رحيلك يا أمي كسرني...

لم أتوقع في حياتي أن تاريخ الفاتح من ديسمبر 2021 أسوء يوم في أوقاتي... لحظة مظلمة وكئيبة فقدت فيها أحلى شخص في حياتي...

ذهبت أمي ورحلت السعادة والحياة من قلبي...

سرق التراب نور عيوني ورمز شمولي وعلوي، تركتيني وحيدة يا أغلى ما أملك في الوجود بعد ربي... فراقك كسر ظهري وحرمني لذة العيش بين باقي البشر من حولي... بعد موتك يا غالية ظهر الجميع من يحبني ومن ينبذ وجودي...

لذلك أحبائي منعدمون ولكن من يريدون غيابي فهم كثيرون... أنت كنت مظلة حياتي تحميني من كل كلمة تجرح فؤادي وعندما غادرتي الحياة الكل ظهر على حقيقته بأبشع السيوف يضربون ظهري، يسممون قلبي بعبارات لا يتحملها أنسي ولا حتى جني... أنت غادرتي إلى من لا يظلم ولا يجرح عبدا_الرحمان تعالى_ وأنا بقيت وسط جنود من اليهود لا يرحمون حتى نفسي، كم أتمنى اللحاق بك في أقرب وقت لأنني فعلا اشتقت إليك، اشتقت إلى صوتك ورائحتك وشعاع عينيك،

اشتقت إلى كل شيء فيك حتى أنفاسك، اشتقت إلى ذلك الحنان والأمان الغارق في نظراتك، اشتقت إلى روحك الطاهرة التي كانت تحتوي الكل في بيتك... بموتك غاب الفرح والسعادة من حولنا، غاب كل أمر جميل حتى طعم أيامنا أصبح مرارا، بعدك لم يعد أحد يطرق بابنا ولا يسأل أو يتفقد أحوالنا، أحيانا أنام وأرى وجهك المنير يطمئن علي، أتمنى أن أجدك بجانبي في صحوي ولكن لا أسمع سوى صدى حكاوينا... كنت جالسة لسنوات بلا حركة ولكن خوفك علي واهتمامك كان أعظم شيء يحتويني، كنت بالنسبة لي الحماية والأمان وفرحي لحظة الحزن، كنت أنام وتسهرين تخففين آلامي وأوجاعي... من أين أعوضك يا أكثر من كلمة أم؟؟

آآآه يا أمي كم أنا وحيدة بعدك يا من فراقك حطم القلب والروح... رحمك الله يا جزء مني يا أمي...

بقلم: كعب فرح آمنة/ الجزائر

سجينـــــــــــة الصـــمت...

سيكون التعبير مؤلما جدا....حينما تتغير قلوب
كنت تعتقد أنها النصف الآخر منك!... الأمر كله
أنني كنت أثق بشخص ليس كغيره، بمثابة الظل
الذي لايفارق صاحبه!... أخبره أسراري حتى أمي
لاتعرفها، أحكي له عن ماضيَّ وحاضري وأحلامي
الوردية... أشاركه حزني وغضبي،فرحي
ومهجتي! عبّرت له أيا حبيب القلب إنّي تائهة
لكنّك وجهتي! كم هو سيء أن أحمل هموما ليست
مناسبة لسنّي... لم يكن صديقي القديم سيء أبداً ,
ولا يمكن أن أتحدث عنه بكُره لأنه يوماً ما كان هو
الجزء الأيسّر بصدري، هو فقط أراد إخباري
بطريقته أن لاشي يدوم، كنت أحاول العبور من
ثقب الإبرة نحو منطقة غير مأهولة بالظنون ، لذا
ظن العالم أنني خيط فأغلق بي كل جروحه
المفتوحة! أحببتك بقلبي، لأنّه آخر ما تبقى بي
على قيد الحياة، وشعرت أنه لا يليق بأحدٍ سواك..

أحببتك بطيبتي، بعفويتي، بفطرتي التي ولدت
عليها؛ حبًّا نقيًّا خاليًا من أيّة شوائب أو مصالح...

عشقك التهم قلبي بقضمةٍ!

لم أستطع منع نفسي عنك!!

جميع أمنياتي التي تمنّيتها يومًا، تشكّلت على هيئتك!

لم أكن أعرف أنّ للحب ملامح إلّا حين رأيت وجهك،فكيف أبتعد عنك؟ كيف أتخلّص منك وأنا أحملك بداخلي؟ فأين المهرب منك؟ أشياؤك، ذكرياتك، أنفاسك جميعها تحاصرني، وأنا لست مجبولة من طين، أنا مجبولة من حنين؛ مهما ابتعدت، أعود إليك وأنا مشبّعة بشوقي لرؤيتك، فأنت تسكن بي، وأسكن بك، ولا نسكن سويًّا!

ألا يمكنني أن أختفي، أتلاشى، أذوب، ويحطمني الصمت..وأموت !

مع كامل أسفي، أن الأمر غالبًا ينتهي بالطّريقة التي أرعبني التفكير بها، ولا أريد ذلك... للأسف خسرتك يا حب!

شيءٌ عالق بمنتصف الروح ، لا يشرحه الكلام ولا يكفيك البكاء عليه...

لاتعذبيني أيتها الذكريات اللئيمة...

أريد ان أنسى أريد ان أرتاح قليلا...

ألا يحق لي بذلك؟!

لن أطيل الكلام... ذهبت ياحب لكنني لن أبقى هنا فوجودي كغيابي نكرة لا أحد يعترف بها...

حان الوقت لحزم أمتعة الدنيا... حان الوقت للوداع الأخير لكن دون أي وداع سنلتقي في العالم الآخر...

بقلم : شادية شعلان/الجزائر

ليل أحزانـي...

هاهي الساعة تدق والعقارب اشتدت سوادًا، والأرقام بدت غريبة نوعا ما تِك...تَك كدقات قلبي

حان الموعد...موعد التقاء الأحزان... نزول الإكتئاب واختفاء السحاب... عيناي تمطر يا إلهي!! اللهم اجعل دمعها غيثًا... نعم اللهم غيثًا زائلاً... توالت الصفعات المعدودة، وأصبحت صفحات قلبي مثقوبة... ضربات متتالية... لم أتوازن بعد إلا أنها تزورني كل لحظة...

لا يوجد متسع يا صاح، فالوجع سيطر على حلبة الجروح أنظر للسماء، ورب الكعبة كأنها تشاركني حزني... لا خاطر في شيء مثالي،

ولا حتى رغبة في الحياة شغف غادر ولم يعد...

بقلم: ساري بسمة /الجزائر

عشرون حزن...

حزن يزلزل أعماقي دون أن أعرف من بناه...

سكن عمقي وعجزت عن معرفة دواه...

حزن طفل صغير ماتت أمه عند ولداته...

تركه أباه، والفرح نساه... وحزن أحزنه بمفردي لا وجع فيه، ولا ألم، سببه التفكير المفرط في ماض انقضى ومستقبل بعيد تسيل من جيده دمعة حمراء حارقة كالنار، عنقاء تجري منهمرة من عيون فتاة شقراء، وحزن قوي يكون مثل الصخرة، تتشقق له الجباه... حزن أشعر به دائما في اليقظة والحلم، في الصباح وفي المساء

يتلبد في شكل سحابة سوداء، يعكر صفوى هدوءي، وصفوى السماء... يمزق إبتسامة وجهي إلى أجزاء نتيجة الإرهاق والأعياء وتراكم الأعباء... وحزن أصدقاء كانوا أصدقاء، قطعوا عهد بالوفاء وتحولوا فجأة إلى أعداء... حزن كتاب يسرد قصائد مثيرة دون خاتمة أو إهداء...

و ماذا أيضا؟؟ حزن بشر خلقوا في لحظة نشوة عابرة دون هوية أو أسماء، حزن آخر لا يعي بداية خلقه يتجمد فوق لهيب الخدين سببه موت

رضيع في وقت مبكر... وقمع أبوين ووجع شاب كان يحب الحياة وأصبح مقعد دون ساقين،

وعذاب فتاة فقدت حبيبها حزنت يوما وتزوجت صديقها...

بقلم: سهيلة خلفاوي /تونس

إن لم تكن وفيًا للحب، فلا تُحب...

نظرت إلي السماء ذات يوم وجدت قمر ونجوم ولم أجدك،

ثم تذكرت لقائنا الأول... تذكرت نظرتك التي لم أفهمها... تذكرت دهشتك ثم ابتسامتك... تذكرت لون عيناك وكلماتك... ثم تذكرت آخر لقاء،

عندما ذهبت وتركتني أتألم، أخذت روحي وعقلي معك وقتها تذكرت عذابي وجرحي وآلامي ودموعي... تذكرت لهفتي وشوقي لك...

ثم علمت أنه لم يهمك كل هذا، فلملمت المتبقي مني أنهيت حياتي معك... ليتني لم أقابلك يوما، ليتني تأخرت قليلا لكي لاأراك...

وداعاً يا قلب أحببتك وجرحتني...

بقلم: فاطمة محمد احمد /مصر

ليتني لم أُجرب الحب يومًا...

نظرتُ إلي السماء فوجدتُ قمرا وشمسا...

ثم عدت بالذكريات لأول أمس... وتذكرتُك وتذكرت نظرتكَ التي كانت تُحييني... تذكرتُ ابتسامتك التي كانت لأوجاعي منْسيّ... وتذكرتُ همسك عندما كنا نجلس سويا وقت الغروب... تذكرتُ عندما كنتَ تحبني ثم بدأت بالهروب... أتعلم أنك في القلب قبل العقل واسمك على اللسان!

أين أنت الآن؟

أين أنت يا من كنت لي مأوى الأمان؟!

يا من كنت أنظر إلي عيناك فانسى أوجاعي...

يا من كان يسير دمك بعروقي!!

أين أنت الآن؟ وأين هي لحظات أماني؟

لقد ضاع كل شيءٍ... ضاعت حياتي وانتهت قصتي بدموعي وقتلي... أظن أنني لست بشر لأن لا يوجد مخلوق عُذِب مِثلي...

بقلم : فاطمة محمد احمد/مصر

أمي حبيبتي...

أحزن على فراق أمي، التي كانت نبض قلبي، ومصدر سعادتي، أحزن على فقدان ضحكتي، وعلى دمار صحتي، أمي حبيبتي، أعدك يا أماه، سأصبح طبيبة، وسأجد دواء لدائك، لن يموت الأباء مجددا، ليعيشوا الأطفال، ولكي لا يحرموا من حظنهم، أمي لا أدري لما فارقتني، أهذا قدر أم ماذا؟، لما اختارك الموت، ولما اختارني الحزن، حاولت أن أفي بوعدي، حاولت أن أجتهد كما كنت، وأن أعيش حياتي كما يجب، وأن أبتعد عن الأقراص التي لم أحس بحموظتها، أتعلمين لم تعد حتى هي تهدئ وترخي أعصابي، فشلت يا أمي، لم أستطع النهوض مجددا، فأنت من كنت اليد التي أتكئ عليها، لم أستطع مغادرة حجرتك، أشتاق لك يا أماه، أشتاق إلى حضنك الدافئ، ويديك التي كانت تداعب خصلات شعري، فقدت طعم الحياة بمغادرتك، لم يعد هناك من يوجهني، أو يجري إلي عندما أتعثر فأسقط، تعلمت كيف أنظف ملابسي الوسخة، تعلمت كيف أن أطبخ الطعام، لكن ليس بمثل رائحة طعامك، لم أعد أشتهي أكله، آه يا أمي، عودي إلي فأنا مازلت بحاجة لك، ها أنذا

تعلمت ما كان يشغل بالك، سأنضج يا أمي،
وسأصبح فتاة ماهرة في كل شيئ

أهذا ما أردتي، سأهتم بمظهري، وأحافظ على صلاتي، وأقلل من هاتفي، وسأتجنب كثرة الصداقات، فقط عودي، سألبي رغباتك بدون عناد، فقط عودي لي.

رحلتي قبل أن تتممي لي قصة ليلة والذئب، وأن أشبع من النظر إلى عيونك، وقبل أن أقبل جبينك، وأن أشم رائحتك الزكية، وأن أحتضنك بقوة، عودي لي يا أمي، فأنا مازلت بحاجة لك...

بقلم: فاطمة الزهراء أيت علي إيشوا/ المغرب

جرع الحياة...

نولد بصرخة بكاء وكأنها أول تنبيه بأن الحياة ليست سهلة... نعشق الحياة ونحب تفاصيلها وقد لا تحبنا الحياة، نتوهم بالعيش الهنيء، نتمنى الهدوء ونتعلق بالاستقرار، نحب رؤية من نحب سعداء بنا، هنا يخالفنا القدر، وقد تجرحنا المواقف، وتهيُنَا الكلمات... فنفقد حب الحياة...نضيع دربنا ولا نعلم إلى أين نتجه، نضيع الدرب الذي كنا فيه، تذهب أحلامنا إلى متاهات...نصل لدرجات متقدمة من البؤس واليأس، وننطفئ ولا ندرك أي طريق نسلك....، نفقد الشغف في كل شيء ولا تسعدنا الأشياء التي كانت تسعدنا من قبل، نشعر بالضياع... نعاني من حدس يبعث فينا الإنكسار والخيبة...نغرق في دموع اليأس وتزول ضحكتنا...نعم، تزول ضحكتنا التي كانت تلازمنا!، نتذوق مُرّة اللحظات ونتجرع مرارة الأيام ...نتمنى زوال الحزن، ونَحِنُ لسنوات مضت نتمنى لو تعود حتى ننعم بالهدوء لا نريد

سوى العيش باستقرار، لا نريد ضحكتنا التي كنا فقدناها، ولكن نريد إلتماس حب واهتمام، يراودنا طيف خسارة الأحلام التي علقناها بجسور المحبة، نراقب أيامنا بصمت، نعاني في أعماقنا من آلام الخدوش التي تركتها فينا السنوات، تخيبُ الظنون ونفقد الآمان، ولا نعلم كيف تكون نهاية سوى أن نظن بالله تعويضا وخيرا في كل خطوة .

بقلم: خديجة شاتي/ الجزائر

أنين الروح...

كانت الساعة تشير إلى الثانية صباحا، كانت السماء شديدة السواد، وصوت أوراق الشجر يعلو المكان مع نسمات الرياح .كانت تتقلب يمينا ويسارا تحاول الخلود إلى النوم، لكنه أبى أن يأتي إلى جفونها الذابلة وعيونها المتعبة.كانت تتألم في صمت ولا أحد يشعر بذلك ...مئات الأفكار تراودها وتأتي إلى مخيلتها، كانت مشوشة...
ضائعة...وتائهة في عالمها الخاص، فقدت شغفها بالحياة واختفى بريق الأمل من عينيها، تحطمت أحلامها، فكل طريق تسلكه تجده مغلق أمامها...

لم تتمكن من دخول كلية الطب التي تحلم بها لتكمل دراستها هناك، تخلى عنها أصدقائها في أصعب أوقاتها، لم يمسك بيدها أحد ويأخذها إلى بر الاطمئنان، لم يربت على كتفها أحد بحنية ويشعرها أنه معها وبجانبها، كانت وحيدة...

لم يدق أحد على قلبها، ولم يسأل عنها أحد أهي بخير؟! أم أت هناك ما يؤلمها؟ ما حال قلبها؟ كانت وحيدة، كانت تتألم حسرة على الماضي، كيف كانت طموحة وشغوفة بالحياة ومولعة بها وكيف

أصبح حالها الآن...تراوها العديد من الاسئلة : ما بال قلبي؟! أين سأذهب؟ هل هذه نهاية الطريق؟! هل انتهت أحلامي؟! تتألم لأنها وثقت ببعض الأشخاص ظنت بأنهم سيكونوا ملجأً لأسرارها، سلمتهم مفاتيح قلبها، لكنها لم تحصد سوى الخيبة، خيبة الأمل... لم تجد بجانبها أحد في عز انكسارها وضعفها، كانت محطمة من الداخل وأنين الوجع ينهش قلبها، كانت متعبة من كل شيء وكأنها تحمل هم الدنيا فوق ظهرها الصغير...

كانت تود أن يصغي لها أحد باهتمام، يهتم بمشاعرها يمسح دمعها، يقف إلى جانبها، يخبرها أن هناك أمل ما دمنا على قيد الحياة وأن هذه الأيام ستمضي...وتأتي بعدها أيام جميلة، لكنها كانت وحيدة... لقد كان قلبها ينزف ولم يشعر بعذابها وألمها أحد، لقد حملت قلبها فوق طاقته، الكثير من التراكمات، بكت حتى جفت الدموع من عينيها... وأخيرا أشفق النوم عليها وأخذها بعيدا عن كل هذه الآلام، لقد نامت وأثر الدموع على خديها، نامت وهي تشعر بالوحدة والعجز.

بقلم: شرون حكيمة /الجزائر

الضياع...

-تلك الروح التي كانت تعشق كل شيء.

تعشق الألوان الزاهية.

تعشق الضحك واللعب.

تلك الضحكة التي كانت تأبى مغادرة شفتيها.

تلك اللمعة التي في عينيها.

اختفت، واختفى كل شيء جميل معها.

تلك التفاصيل الصغيرة التي كانت تسعدها، أصبحت لا شيء.. نعم، لا شيئ... حتى السعادة لم تجد سبيلا لقلبها المرهق. تعبت من كل شيء، حتى أنفاسها أصبحت ثقيلة. تلك الإنسانة الإجتماعية أصبحت انطوائية. تلك الإنسانة التي كانت تهوى النزهات والألعاب أصبحت تتجنب تلك الجمعات، أصبحت منعزلة عن العالم، في غرفة، في زاوية بعدما كانت صديقة للجميع. ولا أحد صديقها.

لم تعد تحس لشيء، سوى أن العالم أصبح أسود قاتم، لا يرى فيه نور، بعد أن كان في القدم عالما يملؤه الجمال.

فتاة تعبت من الكفاح المستمر، تعبت من اصطناع القوة، تعبت من الضحكة المزيفة، تعبت من التمثيل أنها بخير. قتلوا روحها البريئة، اعتصروا الحياة من قلبها، أطفؤوا نورها. أصبحت كزهرة من دون حياة؛ ذابلة تتساقط أوراقها واحدة تلوى الأخرى أمام ناظرها. وداعا يا حياة ذهبت وتركت لنا من الآلام ما يهد كياننا...وداعا يا أشخاصا رحلوا وتركوا لنا من الجراح ما دمرنا...

وداعا يا عمرا مضى وسرق منا أيامنا وترك لنا ذكريات موجعة... وداعا يا دمعة جفت وتركت لنا ملوحتها في أعيننا...

بقلم: زينب لعلى/الجزائر

رحى الحرب...

حزناً يخيم على سماء بلادي، قتلٌ ودمار ونهب وسلب وخطف، هجرة ودموع، أمهات تبكي، أطفال تشرد، بيوت تهدم... أحمد ذلك الشاب البالغ من العمر 23 ربيعاً الوحيد لأمه وأبيه وأخته، نوار طالب جامعة قسم اللغة العربية تنتظر أمه أنْ ينهي دراسته لكي تفرح بولدها الوحيد ولكن الحرب دخلت أرجاء المدينة، حصرت هذه العائلة لمدة أربعون يوم الكل ينفذ الخوف يقترب صوت الرصاص من كل الجوانب لا أحد يستطيع الحركة أحمد يقتله العجز أهله أمامه بلا خبز... الماء ينفذ، كل شيء يزداد سوء... الخوف يسيطر على المكان والرعب يبدأ التجنيد الإجباري للشباب للإلتحاق في صفوف المقاتلين للدفاع عن وطنهم... الأم: "أحمد وحيدي لا يأخذونه الحرب" لا تعرف هذا الكلام أخذوه في ليلة ظلماء لم تستطع أمه توديعه... الأب يصاب بشلل يعجز عن الكلام، الأمر يزداد سوء... كان هناك إتصال بين أحمد وأهله ببداية الأمر وبعدها تنقطع الإتصالات بينهم، يسيطر الخوف والهلع على قلب الأم، تبكي على ابنها وحيدها صباحا ومساء، تفقد بصرها من شدة

البكاء... تمر الأيام تشتد نار الحرب أحمد يصاب بقدمه تلك الإصابة التي تضطرهم إلي قطع ساقه... أحمد عاجز لكن لا يستطيعون إرساله إلى أهله إلى أن أتهدأ الأمور بعد عدة أيام يعود أحمد بساق واحدة إلى بيته الذي أصبح رماد لا يوجد إلا الحجارة المحطمة!! أين أهلي؟! يعرف مؤخراً أنهم نقلوا إلي أحد المخيامات هربا من الدمار! أحمد يعود إلي أهله لكن بأي حال الأب شل الأم فقدت البصر لابن بتر ساقه، وهذه هي الحرب تسلبنا أرواحنا تسلبنا أعمارنا وضحكاتنا ولا نعرف للحياة طعم سوى أصوات الرصاص والمدفعيات نحن جيل الحرب جيل التعب والألم والجراح.....

بقلم: سارة محمد السليمان/سوريا

و من الجفن عبرات ترتعد..

وطر فؤادي من التعنيف والتفنيذ، أرمائي مكفهرة والوتين ترثيه الجفون والجزع به كأنه فقيد، ليت الحزن ينتفض من الصبابة ولكن أي صبابة؟؟ إن كانت كانت للنجوم تشيد، ربما سأشركك في النعيم الذي به الشقاوة تنعم هناء ومراءة الفل الرغيد، إني اليوم لا أبكي والحسرة كأنها تلبد المدّ، وإني لأستريح من الجوى إنّ وُجِدِ.

أيروم عذلي المجرد؟ ولكن بين الجفن هناك دمع مبدد! تنوبني النائبات وقدري يؤمم ويعقد، فقد إغتدى الخصم لقطْعِه الخطوب المكدر، ولكنه دُهِمِ من الفرقد، والواهب مذموم حديثه إن كان ينشد، إنحروني على حواف الحروف أُناتُ لا تهجد، بل آهات تلهب الدهمة وتسل الفريض الذي كان بالأمس يعبد، فصرت لا أسوغ الفرحة للقدر وللأبد، ولأني عرفت بأنني غارقة في الكمد؛
أبرمت حينها صفقة حسرة تتمدد وتنعقد،
وللجوازع هفت عقول الخلق كأنها هوائل ترتعد...

قال لي الجوى: مصير الغلابة بين طنين البكاة، ومهمة التناجي بين هرولة النجاة، ومن المجون والمنون مواجد للنجاة.

بقلم: بقدي خلود خالدية/الجزائر

ميزان الزمن...

نفحات الذاكرة... إن عدت لمخزون ذاكرتي لوجدت ذلك اليوم...يوم البؤس...! حينما عصفت بي الحياة.. توقعت شروق الشمس من المغيب...

توقعت من الحجر أن ينطق...توقعت أن يحيا الماضي ويصبح حاضر...توقعت من هذه الحياة أن تتبرأ مني...توقعت أن تتجمد المشاعر...

و توقعت أن أدفن القلب القاطنة به. ..

ست مستحيلات توقعتها إلا أتفه الأمور أن تتحدى المستحيلات وتفوق التوقعات ؟!لا لم أتوقع...

أتفه الأمور تقف حاجز في طريقي...

لم أتوقع..أتفه الأمور تغير مسار حياتي...

لم أتوقع ذالك أبدًا...أشبه بأفلام الرعب التي كنت أشاهدها...دمية تجعل منك دائم الخوف و الحذر...

والله لو قست أهمية الدمية مع أهمية التفاهة هذه، لنزلت كفة الدمية قبل العاصفة... و لو قست أهمية الحياة بما فيها مع أهمية التفاهة هذه...

لنزلت كفة التفاهةبعد العاصفة... يا لميزان الزمن...

بإمكانه أن يرفعك بدون عمد ويسقطك بدون ذنب...قيمتك لا تحدد بالمكان بل بالزمن...

فأغلاهم البارحة هم أرخصهم اليوم...

يا لك من ماكر...من السهل أن تصغر العظائم في عينك... ومن الأصعب أن تعظم الصغائر في عين الزمن...المعنى الحقيقي لأن تتحطم ثقتك بنفسك كليا... المعنى الحقيقي لأن تفقد توازنك واستقرارك...حدث كافي لأن تفكر في أن تصنع حد لحياتك...والأعنف من ذلك أن يكون في أسرع وقت...كيف لكلمة واحدة أن تجعل مسيرتك على المحك ؟!تكشف لك الحياة عن عدو في ثياب صديق...حقيقة مجردة من ثيابها...لتتغلغل في ثوب المشاعر الكاذبة...الوعود...الحب... الاحترام...العون... الاشتياق... التميز...

الثقة وما أخطرها... لا، لا... لا أريد أن أتذكر...

أريد أن أحذف ذلك اليوم المشؤوم...

لا أريده أن يكون موجود...وإلا سأحذف نفسي من الوجود...لما يا عقلي لما... ؟!

ألم تجد ذكرى غيرها أن تحتفظ بها...؟!

أتمنى فراش القبر قبل أن تخطر تلك التفاهة العظيمة...كيف لك أن تكون عظيما كيف...؟!

كيف لي أن أخسر نصف عمري الماضي و الحاضر وكل مستقبلي بسببك...؟!تبا لمن قلب الموازين...تبا لك...

بقلم: سارة عقود /الجزائر

أتاه الشّجا...

تائهة أنا في دروب هذه الحياة، مرهقة أنا حتى النخاع من تلك التنهيدات الثائرة التي تلازمني، منهكة أنا من غصة قلبي، من غمتي ومن أهاتي ومن أنّاتي... ويحي ! ويحي ! من صرخة دامية باتت كمخالبٍ شرسةٍ تنغرز في حنجرتي!

وما الشّجن إلَّا عاصفة هوجاء تبعثر الروح، سقم لا ترياق له يستوطن الفؤاد ،ويدمر الوجدان ...

رباه إنّي بلغت من الحزن كمده، والكمد مهلك إن سكن دواخلنا... رباه اجتاحتني حرقة الجوى، وما الجوى إلّا لهيب يلذع أرواحنا... حين يحتلني التَّرح، تضحي تضاريس صوتي واهنة، وتتساقط خصلات شعري الفحمي المتمايل على الأكتاف، وتتساقط تلك الرموش، ومع كل سنبلة تسقط من عينيَّ المكحّلتين بالشَّهد أتمنى أمنية، ولكنها أمنيه مراوغة متمردة تأبى الانصياغ، وتتساقط تلك الدموع فتتساقط معها أحلامي وأمالي السرمدية، وكأنه الخريف أعرب عن بدايته... قطبت السماء وجهها وانهمرت دموع الغيوم فهمعت العين، قابعة أنا ذات الشعر الفحمي بين أربع حيطانٍ

أواجه شتاتي وسؤال يجوب فكري "ما جرم قلبي أتاه الشجَّا؟"...

" سيزول ... سيزول ..."

بقلم: عمارة شهد نور الهدى /الجزائر

مزيج من الالم والاشتياق خلقو انثى صعبة القوام

هو حوار دام بين قلبي وعقلي وتتدخل كرامتي
هيهات من الزمن يتكلم المنطق فينطق:
انهضي قفي لا تتعنقي استيقظي من غفلتك
انت قوية لا تبالي
وويلاه عندما يتكلم القلب المحطم فيقول:
بداخل اعماقنا
كم كبير من المشاعر التي ...
لا تحكي ...ولا تموت ولا تحيا ،،
هي فقط عالقه بين ....
رغبه قلب .. وثوره عقل ....ولهفه روح ....
لا تسمعيه اتبعيني
آخدك إلى المسار
فتصفع الكرامة كلتاهما بقرارها حينما تحدثت :
في قاموس كبرياءك دعيها حلقة في أذنك
لا مكان لمن خان الوصال

لامكان لمن يتلاعب بدموعك

سيداتي سادتي

يتحدثون عن الحب...

ولا يعلمون عنه سوى أنه حاء مجتمعة بالباء ..

"وإن سألت أحدهم عن تفاصيله ، أجابك ساخراً بكلام مقتبس من بيوت الشعر والكتب ..

وإن سألت إحداهن ، أجابتك بأنه الأمان والإهتمام ..

أما عن المعنى الكامل ، فلم يذقه سوى من غرق كيانه بأكمله بين أمواج العطاء ، وتلاطمت مشاعره في دوامة الإشتياق ..

"لم يعلمه سوى من تنازل صبراً من أجل سعادة أحدهم دون أنانية..

الحب لا يعرف العبث ولا يحتوي قاموسه على الكراهية..

#ولا تحمل حروفه حروف الغد..

"الحب كبرياء للحفاظ عليه .. لا كبرياء للإستعلاء..

"الحب أن يغمض كلاكما عيناه عن هفوات الآخر ، وأن يشعر بالأسى إن أتته السعادة منفرداً دون الآخر ..

الحب

ليس بكلمة تنطق... ولا حروف تكتب..

ولن ولم يكن مجرد لعبة للهواة ..

"الحب عظيم فلا تظلموه بأفعالكم..

اظنكم علمتم من اكون

انا تلك الفتاة القوية

الامرأة الصلبة

الزوجة

الام

الاخت التي تحدت

الصعاب وقررت

عدم الاستسلام

انا حواء التي خلقت من ضلع اعوج

أحببته فخانني

عشقته فتركني

لماذا ابكي عليه الآن

بناتي أخواتي امهاتي سيداتي

يعيش

الانسان...بصبره

لابقوته

فاللهم صبرااا جميل

وانك المستعان.

ليس من بعد العسر إلا اليسر ، ولا يغلق الله بابًا إلا و يفتح خيرًا منه وإن ضاق بك الحال فتذكري أن غيرك يحلم ببعضه فالحمدلله على كل شيء.

جرعة طاقة بعد الم هكذا حياتي بالمختصر

بقلم :عائشة خلود بن يطو/ الجزائر

حياة سوداء

لا أريد علاقات جديدة ؛ لا أصدقاء جدد ؛ لا أريد أن أقترب من أي أحد مجددا ؛ كنت أقول هكذا بداخلي و أردد ماذا لو أن أحدهم الآن مغرم بي ، يا إلاهي لا أعلم حقا كيف أخبره بأنه إذا إقترب أكثر من اللازم فإن لمعة عيناه تلك ستنطفئ ؛

إنني أتجمل بالكلمات مخفيا الظلام الذي بداخلي ، أحاول جاهدًا إصلاح نفسي ، فمن لا يقدر على إصلاح ذاته كيف تنتظر ان يكون لك مرشدًا!

إن كان خطئي في المبادرة بإظهار مشاعري الحسنة فهذا ليس إلا محاولة في ان ابدو لطيفًا ، فنحن لم يأتينا الخذلان سوى من الذين إعتقدنا وجودهم دائم فكانوا من العابرين، فأصبحنا نهوى الترحال مثلهم آملين في ترك اثرنا الطيب فقط، و الآن لا أشعر بالانتماء أبدًا ؛ خائف

أن أكبر دون حُب،

دون رغبة

دون إيمانٍ بي

هذا ما يعنيه الخذلان حقًا،

هذا هو التجسيد الأمثل للمأساة،

فالخذلان الحقيقي ان لا تجد صديقك وقت ضيقك

ان تكبر في بيت لا يعني لك شيء

ان يقدم لك غريب حب ويد المساعدة وانت تنتظر ذلك من شخص قريب

الخذلان ماهو سوى تعلق بشيء نعلم برحيله ولكننا مصممون على بقائه.

بقلم:بوبريمة اصيلة/الجزائر

الـگرامة

إنقضى النـهار كسرعةِ البرق حل محله ليلٌ داكنٌ سواده، تأزم وضعي من السوءِ إلى الأسوء إنـهمرت الدموع على خدي أُختُطِفَت أنفاسي، حالةٌ لا حالة لها فقد سرقوا منـي أشرف وأثمن ما لديّ فمن ذلك الوقت لم يعد لديّ ما أخسره حتى روحي أصبحت منـهكت فالموت أهون علـيَّ مما أنا فيـه.

ليلة قضيتها معه گنـا بداية نتبادل أطراف الحديثِ لا أكثر ما أن أُغمي علـيّ من شدة ِ حرّ ِ النقاش. حل الصباح وإذا بي طريحة الفراش في غرفة مهجورة، هشة القوام، يداي ْ ترتعشان؛ لم أجده ترك رسالة: " حمقاء فعلتها " إنفجرت من البكاء ليتها كانت ليلتي الأخيرة، لم أعلم أن الأمور ستصل للحد ذاك فتباّ وألف تبا لك

إستغل مرضي، كان يعلم أشد المعرفة أننـي لا أحتمل كل هذا، لا أحتمل قساوة قلبه لا أحتمل الشّجِار معه والإساءات و برودة الأعصاب هذه،

يدرك جيداً أنني مريضة بداءٍ مميت الإغماء المفاجئ .. ظننت أنها سيكون آخر لقاء لنا أن أعاتبه وأذهب ربما مكسورة القلب أفضل من بائسة مغتصبة، لكنه لم يُخلِي سبيلي إستغل مرضي يالك من جبان الويل وألف ويلٍ لك.

مرت سنتين تقريبا لا أثر له كأنه تبخر أو تغبر المهم ولا يهمني أصلا. من رحمتِ الله أنني لم أحمَل بالعكس كانت دورتي الشهرية منظمة كعادتها، خشيت أن أحمل ولدا غير شرعياً خفت الله أولاً وأن أقترف ذنباً في حق الطفل المسكين فالذنب ذنبي والخطيئت خطيئتُ ذلك الوغد.

توالت الأيام والأسابيع والشهور ومازلت محبطت خائفة، خائفة أن يفضح أمري أن يساء فهمي، كان الوقت كفيلاً أن أخرج من دوامةِ الحزن والأسى لكنني أبدا لم أنسى، لم أنسى ما جعلني أشعر به قرفت من كل شئ أصبحت الحياة كومة سوداء بنظري يتخللها بريقُ نور إنما هي إبتسامة أمي وسعادتها، خشيت أن تعلم بالفضيحة وتنطفئ ضحكتها، لم يعد لديّ ما أخسره سواها ويصعب عليّ أن أكون سببا في إنهيارها.

عشت حياتي كما يجب بداية جديدة. فالحسرة والندم لا يفيدان ولا يقدمان، أكملت دراستي حققتُ أحلامي كاتبة، مثقفة، إمرأة تصلي، تهاب الله وتخافه، بعدها أصبحت مُدرسةً في الجامعة للغة البرتغالية كنت محبوبة عندها من طرف الجميع .. بدون إطالة وإذا بي خارجت من الصف وفي منحدر خالٍ قليلا فقد كان صيف حار، فتاة تناجي ساعدوني ... النجدة

ألقيت نظرت فهيئتي بالكلية كافية أن تطأطأ رؤوس الجميع إذا مررت، وإذا بها خالية الوثاق هدمت قوتها من شدة ِ العنف والضرب، كانت ستغتصب من طرف شاب لكنني وقفت حدًا لهذا وهرب، مسكينة فالدماء في كل مكان، فعلت الواجب أسعفتها، طُلِبَ مني وقتها أن أملئ إستمارة وإذا بها فلانة بنت فلان لا يعقل، فكيف لشاب مثله أن يكون زوجا وينجب بنت في مثل هذه البراءة لا يعقل، وكأن شريط ذكرياتي مرت لوهلة، بعدها تفقدتها وإذا بها نائمة تناجي بإسم أبوها ذرقت دمعاً لحالها وحالي

هاقد أتى أخيرا أراه شاحب الوجه منهك الجسد بعد طوال هذه الأعوام شاء القدر أن نجتمعَ وإذا به يذرف دموع كالمرأة وينادي صغيرتي صغيرتي، لكنه لم يتعرف إليّ فقد غيرني الزمن كثيرا؛ خرجت من الغرفة دفعت تكاليف المستشفى علمت أنه سيسأل عني أو سيسأل من الذي أنقض إبنته الوحيدة تركت رسالة: " التي أنقضت أبنتك الوحيدة كنت سببا في دمارها في تلك الغرفة، أ ترى كيف أن الحياة قصيرة وكل جانٍ يجني ماحصد، فإن لم تستطع أن تحافظ على حبيبتك فحافظ على إبنتك أيها الفاشل" .

أحسست بعدها براحة لم أشهد لها مثيل وكأن عبئً محملاً على كتفي قد زال، سارعتُ الخطوات إلى المنزل ألقيت جسدي على السرير لكن تفكيري بقى عالق في تلك الفتاة فماذا كان سيحل بها إن كنت غير موجودة، أهذه هي رحمة العبد بأخيه فكيف نستطيع نحن النساء تحمل كل هذا الظلم.

لا أعلم متى ستخمدُ النار العالقة بقلبي لو أنها أصابتك لأدركت وجعي ولرأفت بحالي هذه.

فلتحترق في لهيب جهنم يصعب قولها ولكن أسامحك على كل ما فعلت حتى لا يكون لنا في الآخرةِ لقاء .

بقلم : سعاد براهمي

ذبلنا لنتفتح

نتألم بصمت داخل غرفتنا المظلمة البعيدة عن العالم الخارجي نحاكي تلك الجدران الأربعة التي تحيط منا نختنق في وسطها بدون اي صوت

نضع يدنا على فمنا لنحبس صرخاتنا التي تريد ان تتحرر الى الخارج نحبسها وندخلها السجن لنحكم عليها حكما مؤبدا ودموعنا ايضا التي نجمدها في اعيننا لا نجعلها تسيل ابدا نخبئها هناك

اما غضبنا من اولئك الناس تسيطر عليه قدر المستطاع نعود على الاوراق لنصف فيها هول كل ما يحدث معنا نحمل قلمنا لنحاكي تلك الاوراق عن كل ما يدور بداخل ذلك الجسم الجامد

نضعف امام قلمنا لنقوى عندما نجبر على الخروج من هذه الغرفة في كل ليلة تمر علينا نشاهد شريط ذكرياتنا نعيد عيش كل ما مر علينا في كل ليلة تتحرر كل ما حبس داخلنا في كل ليلة يخرج كل ضعفنا في كل ليلة تسقط اقنعة القوة التي ارتديناها خارجا في كل ليلة نعيد كل تفصيل نعيد عيش كل نقطة نعيد احياء كل ذكرى نعود الى ذلك الباب الذي ظننا بأنه غلق نعود الدخول إليه ليسحب كل

طاقة لنا لتذهب كل سعادة عشناها وتبدل بحزن وكئابة من جديد وزهرة شبابنا التي حاربت لتفتح تذبل من جديد امام تلك الظروف نحارب لكن لانهاية لهذه الحرب التي بداخلنا لا اظن انه هناك نهاية لهذا الأمر ان دخلنا هذا العالم فلا عودة فقط حرب باردة في كل لحظة الم وسجن ولاننسى عدم احساس من حولنا بنا نتألم أمامهم لكن لا ردة فعل لا كتف نتكىء عليه لا يد تمسح رأسنا وتقول "لنا سيمر كل هذا " لا حضن يستقبل هذا الجسم المنكسر لا قلب يصلح بقايا قلبنا المنكسرة لا عقل يفكر فينا لاعنوان لما يمر علينا لا نهاية لكن نحن فقط نقدر على رسم نهاية لما يحدث معنا نحن من سنداوي جراحنا نحن من سنجمع قطع قلبنا نحن من سنجد باب لنخرج من عالم هذا الحزن نحن سننجح سنتفتح من جديد

بقلم :منال شرقي /الجزائر

صراخ قلب

وهاهو هذا اليوم أيضا ينهي بحياتي مجددا كباقي الأيام، يتملكني التوجس كل مرة.. في ظلام أراقب سطح غرفتي وعقلي مشوش بأفكار ملطخة بالدماء لا تعلم أين تذهب، أسيرة بين ذكرياتي المؤلمة..فاضت عيناي بالدموع فمَن الذي يُحس بي؟ أين هم الذين قالوا:"سنربت على وجعك "؟

أين هو ذاك الذي قال لي: وجعك هو وجعي وحزنكي عذاب لي؟ أين!! لم يبقى أحد.. لقد كانوا أصحاب مصالحٍ فقط، لكني كنت بلهاء، قدمت لهم سعادتي حينً احتاجوا، وذلك كلفني كثيرا الآن.. لايمكنني وصف فضاعة المعاناة التي أنا بها.. مازلت أنتظر أن يأتي أحدهم ويواسيني لكن وهمُ الإنتظار عذاب لا يوصف..سِرْت بالشوارع حافيةً أبحث عن راحتي في أزقتها لم أجد سوى الألم في كل الزوايا، وفي كل زاوية ذكرياتُ ماضٍ قاتل..لماذا الألم والحزن يأتي ليلاً؟ قلبي يصرخ، دموعي تحترق وجرحي يتكلم، ولو أن ألمي حلّق في السماء وتناثر فوق كُلِ مَنْ

بالأرض لأخذو كلهم من ألمي بالتساوي وبقى ألمي لم ينفذ.. عانقت نفسي وغَطيتُ في نومٍ عميق من شدّة التعب.. استيقظت صباحا جسداً بلا روح لمْلَمْتُ رماد الذكريات وخبأته بداخلي كأن شيء لم يحدث وسِرْتُ مع الحياةِ أينما تسير بلا أي شيء...

بقلم رحمة قادري /الجزائر

الفهرس

الإهداء: بقلم شهد بن صالح: 3

المقدمة: بقلم شهد بن صالح: 4

عنْدَمَا تَحْزَنُ الآمَال: بقلم أمال حميمص: 5

وردة الأحزان :بقلم نورهان بوعامين: 8

أشلاء دامية :بقلم الحسناء منعم: 10

قالت :بقلم سعيد إبراهيم زعلوك: 12

وعند أول فرصه خذلتني :بقلم فاطمة محمد أحمد :14

مثلك لا بد أن يحرق: بقلم سعيد إبراهيم زعلوك:15

جِهَادُ الحُزْن :بقلم هوارية بن علي: 16

ألم الفراق :بقلم زروالي شيراز: 23

نتيجة قصف :بقلم سارة إخلف: 25

إنتهيت ولم أنتهي:بقلم ناضور سعيدة :29

العشق الممنوع :بقلم رحمة عبايدية :30
أسير الأسى :بقلم بعزيز آية :35
لن تخيب: بقلم فاطمة الزهراء نش:36
رقيع :بقلم مرزوق وهيبــة:38
حال يبقى.. حزن يدوم:بقلم ناصري نرجس:41
صعب التأقلم دونك يا أبي:بقلم سلمى صافي:42
أيها الجزء الحزين داخلي:بقلم شيماء تمازيت:43
إنها النهاية...لن أعود: بقلم وصال عرفاوي :44
فقيدة القلب: بقلم لعوامري أميمة: 46
الزهرة الحزينة: بقلم غضاب ماريا:48
الفتاةُ الفانية:بقلم خلود عماد حماده: 50
مآ في قلَبّي لَآ يّعلمِهِ إلَآ آللَهّ:بقلم منة آية:51
مازالت تفتقده :بقلم فلة منــاصري: 52
ذكريات الماضي: بقلم منور وصال: 54
صدى ألم :بقلم لعموري سهام : 57
ضِفَافٌ صعبة النسيان: بقلم ميادة عبد الماجد:58

رحيلك يا أمي كسرني : بقلم كعب فرح آمنة:59

سجينـة الصمت :بقلم شادية شعلان:61

ليل أحزاني: بقلم ساري بسمة : 64

عشرون حزن: بقلم سهيلة خلفاوي: 65

إن لم تكن وفيًا للحب، فلا تُحب: بقلم فاطمة محمد احمد :67

ليتني لم أُجرب الحب يومًا:بقلم فاطمة محمد احمد :68

أمي حبيبتي: بقلم فاطمة الزهراء أيت علي إيشوا:69

جرع الحياة: بقلم خديجة شاتي :71

أنين الروح: بقلم شرون حكيمة : 73

الضياع: بقلم زينب لعلى: 75

رحى الحرب: بقلم سارة محمد السليمان:77

و من الجفن عبرات ترتعد: بقلم بقدي خلود خالدية:79

ميزان الزمن: بقلم سارة عقود: 81

أتاه الشّجا: بقلم عمارة شهد نور الهدى: 84

مزيج من الالم والاشتياق خلقو انثى صعبة القوام:
بقلم عائشة خلود بن يطو:86

حياة سوداء: بقلم بوبريمة اصيلة: 90

الكرامة :بقلم سعاد براهمي: 92

ذبلنا لنتفتح : بقلم منال شرقي: 97

صراخ قلب : بقلم رحمة قادري : 99

﴿ الخاتمة ﴾

شكرا لك عزيز(ت)ي القارئ(ة) على قراءة أعمال المبدعين من جميع انحاء الوطن العربي أرجوا ان يكون الكتاب نال إعجابك

﴿ بقلم شهد بن صالح ﴾